

العدد ٤٥
(٨١٢)
الطبعة ١١
تشرين الثاني
نوفمبر
١٩٨٤

النساء موسكو

صحيفة اسبوعية يصدرها منذ ١٩٦٩ اتحاد الجمعيات النسائية مع البلدان الاجنبية ووكالة انباء «نوموستي»

انما ندعو للسلم والسلام فقط

منذ السام ١٩٧٠ ضاعفت قوة الاتحاد السوفيتي القوية بقدار ٢٠ مرة. وازدادت اجور المسالين والبولتيين في هذه الفترة مرة ونصف المرة، اما ارسدة الاستهلاك العامة فقد ازدادت باكثر من مرتين.

ان الهام التي طرحها المؤتمر السادس والستون للحزب الشيوعي السوفيتي على الخطه الخمسية الجارية حسب هذه المؤشرات، وبغيرها من هيئات مؤسسات الملاج ودون الضمان رياض الاعمال، وتشييد المباني السكنية، وعدد اخر غيرها يجرى تنقيها بنجاح.

في الخطه الخمسية الحالية سيحصل ٢٤ مليون تني وكتا على التعليم العالي والبيتي، وستخرج عشرة ملايين انسان من المعاهد العلمية والوسطى، وستتخصص الفروفي السكيتي لخمسين مليون مران سولتي وتجرى بشكل ام كلية الهياكل الى السلع والخدمات و الال التعليم والرعاية الصحية والغذائية والاجتماعي.

قد توحدت في السياسة الخارجية للدولة السوفيتية التي رسما لبين نظرية الشيوعية العلمية وواقع الاشتراكية المارة ومبادئ الاممية البروليتارية والتضامن السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة وهذه السياسة هي منهج ملتبس للشعوب في ضلها من اجل السلم والاستقلال والتقدم الاجتماعي.

حكما كان الامر في السنوات الاول التي اعطيت اكتوبر، ومن اكثر صفة الان بطة مره.

ان واقع الحياة الدولية يؤكد بصورة دامغة ان ان التاجر العام في مجرى الاجتهاد يعود للمنظومة الاشتراكية.

وكال بام ياتي بشواهد جديدة على ان الامرة الاشتراكية تفل على السرح الدولي كجرك ومدالسخ على الاعمال السلبية. وبعين المشمل السلبية للاسبابية جمة.

في خطابه اثناء الاجتماع الاحتفال الذي جرى في الكرملين بمناسبة الذكرى السابعة والستين لقوة اكتوبر اكد الفريسي غروميكو على ان بلاد السوفيت قامت منذ اكتوبر بالانطلاقة جامعة وقال ان بناء الاشتراكية بنجاح لا يمكن الا على اساس اقل واشمل واعظم تعهد لكامل خبرتنا المتراكمة. وأشار القطيب الى الهام الرئيسية، وبين كيف يقوم الحزب بطرحها في المرحلة الراهنة.

الوطنيين السوفيت * في ميدان الاقتصاد: ترسيخ وتطوير النجاة التي تم تحقيقها واعطاء الاقتصاد ديناميكية كبيرة وتزويد وحدة الحزب والشعب بلا كلل وتحالف الطبقة العاملة واللاجئين الكولوزيين والمثقلين. وتزويد الصداقة بين شعوب ووليات الاتحاد السوفيتي وتحيين جهاز الدولة الاشتراكية، وتعميق الديمقراطية خاتمة = وترسيخ الاسلوب اللينيني في نشاط أجهزة الحزب والدولة وتطبيق مبدأ العدالة الاجتماعية في الحياة تليها صامرا، وتزويد التربية الاشتراكية، والتضامن بلا مرادة ضد الظلم والفساد من اجل انقاذنا ومن

قيم لسطر حياتنا * في الميدان الرومسي، اراء القدرات اللغوية هذه الشعب السوفيتي واداء الصاية الدالة بتطوير العلم والتعليم والثقافة واللغ، وبكويين العقيدة الماركسية اللينينية عند المواطنين السوفيت، وتزويدهم بروج الصداقة الكرية، والبنائية العالمية البروليتارية والاممية الاشتراكية

في المجال الدولي، القيام بكل ما من خبايصة تطهية لاسم بلدان الاسرة الاشتراكية، وتزويد النوازع الدولية للاشتراكية العالمية، وتزويد التضامن مع كل قوى الصبر الدولية والتضامن. وقيام بكل ما في الوسع من اجل كبح وابادة خطر الحزب

وشان السلم للشعوب، والعرض على من الانصاح السوفيتي كالحرس على خفايا الصوب، ودراسة كبريات البلاد الداتية.

ان اجازاتنا في كل هذه الهام لكبرية جدا، لله جرت لحوالات لاجمة في كالة ميدان حياتنا الاجتماعية. وتجددت، واصبحت اكثر جبروتيا قوى البلاد الاناجية.

ملين وثورة اكتوبر في اعمال الرسامين السوفيت



لين في الساحة الحمراء، بريشة اي. بروفسكي

هذا هو عنوان المعرض الذي انفتح في متحف لينين المركزي بوسكو عشية الذكرى السابعة والستين لقوة اكتوبر الاشتراكية السوفيتية. وتضمن مجموعة الرسوم حوال ٧٠ عملا من اعمال التصوير الرئيسي والبريك والتحت. ويتضمن المعرض بولصة «لينين والطامرة» بريشة بروفسكي. وهي لوحة مرسومة ومسمكة. وقد ارتكب بروفسكي مدافع فريق «دينامو» خطا في بداية الشوط الثاني من المباراة عندما اودع الكرة في شباك مرمرى فريقه وسجل فرانكس في الاسابيع التالية في مرمرى «دينامو» في الملاحظات الأخيرة من المباراة.

وقد عر جون تشاك كير مديرى «دينامو» بوله: اعتقد بان مستراني لم يكن اقل من مستوى القسم في جميع النواحي ما عدا القوة. اذ اننا لغرض المباراة الثالثة قتل على هذا المستوى الرابع منا لم يسمح لفرقتنا المتبادل على اقل تقدير. وبعد ان وصلنا الى الاستنتاجات اللازمة سنسعى الى التار في مباراة الالاب على الرغم من صعوبة ذلك لان «ديسكي سبارتاك» فريق ربح المسترى. وليس من الصدق انه فاز على فريق «شوتكارت» من الداليا الغربية في المرحلة السابقة.

وبالاختلاف من «دينامو» فان فريق «دينامو» موسكو الذي يشارك في مباريات كأس الكؤوس الأوروبية سيخوض المباراة الجارية من مرحلة ١/٨ على أرض القسم. بيد ان هذا الامر ان يزل بشكل كبير على النتيجة النهائية بالنظر لان «دينامو» موسكو قد سجل في المباراة الاولى على أرضه خمس اصابات في خمس خصله

ممارون سبارتاكس» ما عدا برون ان تكل الكرة ضياع مرء. وهذا ما اكد عليه ككتور كديسكو وليس القائد الحالي اذ قال:

«لقد لعبت بنا حزمة كبيرة ولكن لا داع لاسي. ويجب ان تكون موشوئين. ان مباراة لامي «دينامو» اروع من: مستوى لاميينا. وادا

ليولد في اختير

«لكني تبتني على قيد الحياة لا بد للثيرة من تفكير تفكيرها... يجب ان يكون لدينا خفصون ضرورية للبل بلا اطماع» على الصلحة الخامسة طالعوا خذت الكاتيبين سيرجي باروديسين واليس اداويلتشين



وقد خرج عند مرمرى «دينامو» اثناء المباراة بين فريق «دينامو» (موسكو) و«غورون سبارتاكس» (مافلا). ويبدو فالري غرايف وهو يسند القربة. وقد سجل في هذه المباراة اصابتين

دينامو كزوفسكي اودو في كرة القدم

ان فرسا متناهية مازال متوفرة امام الفرق السوفيتية الاربعة التي تشارك في مباريات الكؤوس الأوروبية بكرة القدم للوصول الى المرحلة التالية بعد ان خاضت الجولة الاولى من المرحلة الحالية. ولكن سيكون على هذه الفرق مواجهة مهام مختلفة.

اما بشأن لاعبي فريق «دينامو» مينسك فقد واجهوا بشكل لائق حشيا يرى الغراء، احدا من ابرز الفرق البرتغالية وهو «سبورتنغ» وذلك في مباراة مرحلة ١/٨. كما ان الاتحاد الاوروبي التي جرت في ليلوة وقد ارتكب بروفسكي مدافع فريق «دينامو» خطا في بداية الشوط الثاني من المباراة عندما اودع الكرة في شباك مرمرى فريقه وسجل فرانكس في الاسابيع التالية في مرمرى «دينامو» في الملاحظات الأخيرة من المباراة.

وقد عر جون تشاك كير مديرى «دينامو» بوله: اعتقد بان مستراني لم يكن اقل من مستوى القسم في جميع النواحي ما عدا القوة. اذ اننا لغرض المباراة الثالثة قتل على هذا المستوى الرابع منا لم يسمح لفرقتنا المتبادل على اقل تقدير. وبعد ان وصلنا الى الاستنتاجات اللازمة سنسعى الى التار في مباراة الالاب على الرغم من صعوبة ذلك لان «ديسكي سبارتاك» فريق ربح المسترى. وليس من الصدق انه فاز على فريق «شوتكارت» من الداليا الغربية في المرحلة السابقة.

وبالاختلاف من «دينامو» فان فريق «دينامو» موسكو الذي يشارك في مباريات كأس الكؤوس الأوروبية سيخوض المباراة الجارية من مرحلة ١/٨ على أرض القسم. بيد ان هذا الامر ان يزل بشكل كبير على النتيجة النهائية بالنظر لان «دينامو» موسكو قد سجل في المباراة الاولى على أرضه خمس اصابات في خمس خصله

ممارون سبارتاكس» ما عدا برون ان تكل الكرة ضياع مرء. وهذا ما اكد عليه ككتور كديسكو وليس القائد الحالي اذ قال:

«لقد لعبت بنا حزمة كبيرة ولكن لا داع لاسي. ويجب ان تكون موشوئين. ان مباراة لامي «دينامو» اروع من: مستوى لاميينا. وادا

ليولد في اختير

«لكني تبتني على قيد الحياة لا بد للثيرة من تفكير تفكيرها... يجب ان يكون لدينا خفصون ضرورية للبل بلا اطماع» على الصلحة الخامسة طالعوا خذت الكاتيبين سيرجي باروديسين واليس اداويلتشين

الصراع فيها بينهما. اذ ان كلا منهما يختار اساليب تجعل من الصعب جدا على من يلعب بالايض تحقيق تفوق يذكر. ومع ذلك جرت في الاسبوع السابق مباراة جديدة بالاعتماد. واعتنى بها المباراة السادسة عشر.

ان مباريات بطولة العالم ما تزال تحتل اهتمام عظيم. وقاعة الاعمدة الرائعة في قصر القابات بالمعاصرة تنص بالشاهدين يوميا. وقابع في البهر الهاديا الفكرية وكعب الشطرنج وتجدد الاشارة الى الله صدر للتو كتاب على اولياد الشطرنج من تأليف كاربوسوف وباتروينسكي يتفرغان فيه الى كافة جسولات التنافس على بطولة العالم الحالية كما على البطول لأول مرة على مباريات بطولة العالم في ميروانو عام ١٩٨١ كما اصعدت دار النشر «بروليتا» في بيوروسيا كتاب صاحب هذه المنصور الكريسي لاداعات ابطال العالم من اللاعبين السوفيت. ان الفصل الأخير منه مكرس لكاريوف ويحمل عنوان «الكامل الجديد في الشطرنج» هذا ويبرز تسلط الانوار بصورة واضحة على الصراع الحالي في الصحافة السوفيتية والعالمية. كما ان بعض الصحف قد اعلنت جرائز خاصة.

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

بعد المباراة العاشرة لبطولة العالم في الشطرنج بين اناثولي كاريوف وماري كاسباروف طال امد سلسلة المباريات التي انتهت كلها بسلام وقبل هذا الحين كان الرقم القياسي التريومف من فرعه قد تم اثناء بطولة العالم التي جرت في بونسي - ايرس عام ١٩٧٧ بين اليوخين وكابابلانكا اذ جرت بين المباريات الحادية عشرة والحادية والستين سلسلة من المتبادل على مدى ٨ مباريات.

كيف يمكن تفسير هذا التوقف في كسب النقاط؟ ثمة اسباب متعددة في كل مرة. وفي سبيل المثال، فان سلسلة المتبادل في البداية زادت اكثر من مرة في المباريات التي خاضها ديكران بتروسيان. يمكن تفسيرها بطابع الاستطلاع في التسلسل. اما سلسلة المتبادل المذكورة آنفا فليكن المباراة التاليفية لعام ١٩٧٧ فيكون تفسيرها بالوضع غير المتعدد والمتوتر جدا للمشاركين في المباراة. فليكن للمباراة التالية عشرة حلق اليوخين والوز ثلاث مرات. اما كابابلانكا فقد فاز مرتين. ولم يكن من الصعب التفسير بان التنافس قد بلغ ذروته

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

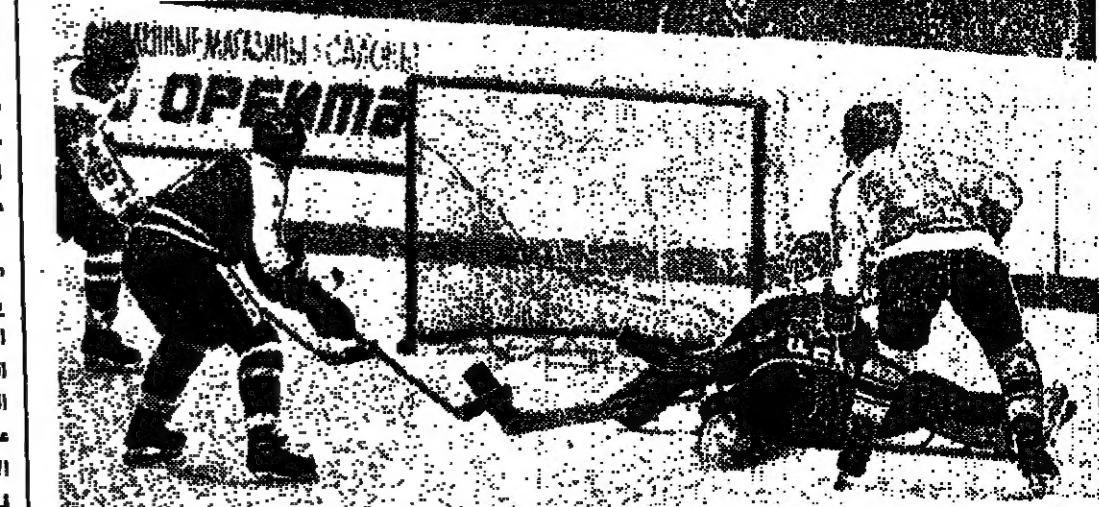
ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي



لقطة من المباراة بين فريق «دينامو» ولادي الجيش المركزي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

ويكمن سوتيتن لاعب دولي

من هواليد الثورة

هذه الصور الفوتوغرافية تظهر مراسلة طلبة عيد ثورة اكتوبر في مصنع «كراش» بولوتسكي. ليل الكاين، اليكس كاريوف، من هواليد مصنع الكاين واليكس اولتشينكو لا يزال يدرس في مدرسة التعليم العالي.

موركان .. ويلاان .. بينهما مسافة كمت سبعة وستين عاما .. خلال هذه الفترة عاشت هؤلاء وشهدت الكثير .. كانت تلك الايام اعوام الهم والنجاة واليمن .. واضمح تاريخ البلاد كلها تاريخا للمصنوع الممتد في الشاه وضمان «صنعت» له ..

طالوا حقيقة من «صنعت» بولوتسكي .. على الصلحة ١٩٨٤

«لكني تبتني على قيد الحياة لا بد للثيرة من تفكير تفكيرها... يجب ان يكون لدينا خفصون ضرورية للبل بلا اطماع» على الصلحة الخامسة طالعوا خذت الكاتيبين سيرجي باروديسين واليس اداويلتشين

النساء موسكو

الطبعة ١١
تشرين الثاني
نوفمبر
١٩٨٤

الطبعة ١١
تشرين الثاني
نوفمبر
١٩٨٤

كلمة "اليابا موسكو"

الغضب الشعبي يحاصر حكام تشيلي

عندما توغلت الدبابات في العاصمة تم سحق الجيبيج ويذهبهم الميد ، ال فناء واسع حيث تجري مزاولة الرياضة عادة ، ولأم الجنود يهرب الناس بالعقاب البنادق والجزمات وارتدوا الجميع على الاستنفاذ على الأرض ووجوههم ال اسفل ويايديهم على رؤوسهم .

هذا مقطع من كتاب ارملة لكتود جارا ، الملحق التشيلي الذي عديبه جزارو يوثقته في الأيام الأولى التسي اعلمت الانقلاب الثاني .

وهكذا جيم على تشيل في ايلول (سبتمبر) عام ١٩٧٣ ليل دعوى طويل . فكانت الدكتاتورية بصادرة الحرية ، وغالقت التحولات التقدمية التي بدأت في عهد حكومة اليندي ، وحكمت على الشعب بالوجع والفقير . ولكن ذلك لم يعط متغيرات الاثنيين من شعب تشيل .

لله جري في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) اليوم العاشر عشر للاحتجاج ضد الدكتاتورية العسكرية الفاشية ، وشملت الغاية في البلاد بسبب اول اضراب عام خلال ١١ عاما من حكم يوثقته . وكسبان شعاره الرئيس سياسيا وهو : دستلة الدكتاتورية . وقد وجد هذا الشعار جيبيج ثلاث المجتمع والمعارضة ياكلها . وكان الرد على ذلك الاضطهاد والرهاب ورماس البنادق والاعتقالات والايذاء . انه قد فعل اعتدائي من جانب الحكام الفاشيين في محاولة منهم لوطالة عوهم ياي فمن وتاريخ ساعة القضاء . وبعد ان اصبح النظام موقولا اذ يهدد بانه الثوارون . وهنا لاشمال للواجهة الديمقراطية التي أعلن عنها يوثقته عند الله حالة الثوارين في البلاد .

ان هذا الاجراء لن يغير شيئا . فالشعب يتحدى النظام غلالية . والنصر ات لا غفلة . ولن يتأخر طويلا .

من المذهب؟

ان الوضع "مساوي حقا" - ذلك هو رأي السكرتير العام للأمم المتحدة بيريس دله كويليا بخصوص الوضع الاقتصادي في افريقيا . وقد ورد في مذكرته الى المشركين في المناقشة التي بدأتها الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة حول الوضع الاقتصادي المتأزم في البلدان الافريقية الرقمة الثالث : يمكن جيم مدفوعات هذه الدول وفي القروض التجارية ٢٥ بالمائة من وارداتها التصديرية . الاستنتاج : ألقى الناش الناشط الاقتصادي لانيثم على الاصل . ولزود بمبيات اخرى لهيئة الأمم المتحدة .

* تبلغ الافراد السنوية لبلدان القارة الناجمة عن نشأت الاحتكاكات المتعددة الجنسية (الاميركية بصورة رئيسية) - ٦ مليارات دولار .

* حجم الدين الكلي - ١٥٠٠ مليار دولار .

* نسبة البطالة - ٥٠ بالمائة من السكان القاديين على العمل .

قد يكون السبب في ذلك هو اندام الموارد ؟ كلا . فقد صرح رئيس مجموعة البلدان الافريقية في هيئة الأمم المتحدة ايفانو (الكابرون) ان الدول الافريقية الثانية قلت شعبية سياسة الحرب الاقتصادية غير العادلة .

ان سياسة الحماية الجبركية التعريفية الجبركية العالية للتلوث الفورية فيسر عالة . فليس ثمة مبرر لتكفي الاسعار على البضائع المستوردة من افريقيا بصورة حادة . ورفع اسعار البضائع التصانيفية القريبة المصدرة الى هناك في الولايات لاسه . كما ولا يبرر رفع سعر المائدة الممرية .

ان الديان في ذلك هو الدول الاميرالية - لقد أعلن ذلك في الأمم المتحدة فينلوف كولولو وكينيا والهند . ان على اولئك الذين يتعاملون التسوية عمن النهب والبيع والامراض والفقير في افريقيا ان يعوضوا الضرر الذي لحق بها .

نضامنا مع شعب سورية

ان الصوليت سيستمر في دعم جهود البعثتسب السوري الرامية الى تحقيق التغيرات الاجتماعية والاقتصادية ولتميز الاستقلال الوطني وبلوغ السلم المباد والوطيد في الشرق الاوسط ، هذا ما نرى منه مثمنو الامراض الاجتماعية في موسكو اننا الانشاج المكرس اليوم الدول للتضامن مع الشعب السوري ؟

ولمقت الادارة لسي القرار الذي اصنوه المشاركون في الاجتماع الى ان الاتحاد السوفيتي يقع عاليا فوق الدول المبدئي لسورية ازا لفضايا الشرق

الارسط . وبماضيتها الفاشية في التصديق للحكومات الاميركية الاسرائيلية لارغام الشعوب العربية على قبول الشروط المجففة لتسوية النزاع في الشرق الاوسط ، والتسبر لسي طريق الصلوات الارادية . ويعيقون غالبا ايضا لفضال سورية ضد العدوان الاسرائيل والنشط الاميرالي . وبماكان الشعب السوري كريمة الشعوب العربية اصنوه المشاركون في الاجتماع الى ان الاتحاد دوما على ممرولة الاتحاد السوفيتي في النضال من أجل شعبا في السيدات . ومن أجل التسوية الشاملة .

دورة مجلس التعاضد الاقتصادي في هافانا

بقلم يوري سينيافوك

يقدموا يمزح المتأزم بين الدول الاشتراكية يتنار اقتصادا ميزم من العالمية . اذت محبة هذه الفكرة رسيوها نتائج الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس التعاضد الاقتصادي التي عقدت في هافانا .

كان عقد الهيئة العليا لمجلس التعاضد الاقتصادي في القارة الاميركية حدثا هاما . بعد ذاته . يمكن ازدياد مكانة كوبا ضمن الاسرة الاشتراكية والانجازات الاقتصادية للبلاد التي تبنى الاشتراكية في ظروف الصغار الاقتصادي والتجديدات الاميركية .

لقد عبر البلاغ الرسمي الذي صدر عن دورة هافانا عن الثقة في ان يفيق الشعب الكوبي . بدعم من البلدان الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي لجاهات جديدة في بناء المجتمع الاشتراكي اذ تنوحي الان الظروف لكي يتطور اقتصاد كوبا . وكذلك لنيان ومتنوليا ، التي تعتبر الفصل تطورا من ساني بلدان المجلس . بزيدي من السرعة . وفي الوقت نفسه تتوسع مساهمة هذه البلدان في تقسيم العمل الاشتراكي الدول .

ان "نهج الوارزنت" في مستويات تنار هذه البلدان . وكذلك الدول الاشتراكية الاروروبية . ينشئ مع الخلة الاقتصادية الاستراتيجية المتفق عليها التي وضمها اجتماع القمة للبلدان الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي بوسكو . وروجر قرارات ذلك الاجتماع عوليت في هافانا كل مسائل للتعاون الاقتصادي والعلمي والتكنيكي .

واعتمادا على الاتفاقات التي تمت في اجتماع القمة . يتحقق الان مالا تتسويق بين القطط الاقتصادية لعام ١٩٨٦ - ١٩٩٠ . وقد اعدت وعقدت ٢٢ اتفاقية متسعدة الأطراف بشأن التعاون

في هذا الصدد من أهم التكمس والقيف على حد سواء . يجب ان يسترشد الشركاء في التعاون في مجال الهندسة والصناعة "بماقتل النتائج العالمية" كما انه كزاي تيغوروف رئيس الحكومة السوفيتية في خطابه اثناء دورة هافانا . وهذا الهدف مطروح كذلك في برنامج التقدم العلمي التكنيكي الشامل الجاري اعداده في الوقت الحاضر .

ان العلاقات المتعددة الجوانب والتعاون عبر الصيغ الجبرية . تمكن البلدان الاشتراكية من حل اكثر قضايا التطور الاقتصادي تعقيدا . ومن شخيا قضية الرقود والنامات التي تعتبر الح قضية في عصرنا .

ان السوق المشتركة مرتبطة بتصدير الولود من بلدان اخرى . اذ لا تلي الا نصف حاجتها اليه . اما اسرة الدول تلتبي ٩٠-٩٥ بالمئة من حاجتها الى موارد الطاقة . وغيرها من انواع النامات ذات الاممية الجبرية . واصبح ذلك امارا ممكنا بفضل الجهود المشتركة لاصفاه في مجلس التعاضد الاقتصادي لقد تم توجيه شيكاتها الكهربائية - والجز مد شبكة متفرعة لاتيبي النط والغاز . وتصل صانع الاسيستروس المجلس .

بيروو ضد غواصات ترايدنت

من مراسلنا في لندن سرغي فولوفيتش

لماذا ؟ يقول زعيم حركة زرع السلاح النووي جون وادوك : ان "ترايدنت" تنفي تصديق حال وحيد الجباب للتلصع النووي في بريطانيا وهذا السلاح للضرية الاروي يجيبس الحرب النووية اكثر احتمالا . وان ستيلج تكاليف الصواريخ ١١ مليار جنيه استرليني . في حين تقتصر نفقات الحكومة على التعليم والرعاية الصحية والبناء السكني والمجاسبات الاجتماعية .

وبالمثل قدرت نفقات اعادة تسليح القوة النووية البريطانية بصورة جديفة حينما اطل القرار في صام ١٩٨٠ بأربعة مليارات ونصف المليار جنيه استرليني . ثم لعدت في اذار (مارس) ١٩٨٢ بسبعة مليارات ونصف المليار . اما في حزيران (يونيو) المنصرم فقد لقتت الى عشرة مليارات استرليني . فكم ستيلج في بداية عام ١٩٨٦ حين سترسو اول غواصة في اسواق فيلكره ولفا لعدة الفكرة ؟

تأورد المداية الحكومية حاليا الدفاع عن الزيادة الهادة الفطرق . والتي البريطاني بواسطة خعة يدي كدية بالنسبة لها . اذ ان عدد الماطلين من السلم في البلاد يقارب الاربعة ملايين عاقل : ولذا يزك البريطانيون على ان الطلبات العسكرية المكسفة ترقى السلم . وان الطلبيات على الروامات التي تامل بضمها شاملة الطائرات تولى السلم في صلالة بناء

ويعول اولك مورن احد المسال القدامى في الجري :

من لاري . ان ليني غواصات "ترايدنت" . وان الظاهرة ستتبع امين اعداد متزايدة من الناس . ولقد تمتت قلحا حادا في المدينة التي كانت تنتج اسلحة الحرب خيلة قرن باكله .

ان بيروو تريد ان تكون مبدئية يصل الناس فيها لاجل السلم لظ



ابعدوا الجسات ايها القادون الفريه . الا هنا رسول السلام الكولي . وقائد حروب النجوم . رسم لسيولارد اريسنيث

مستعمرة "اخيرة"

يقلع : قلاذمير يوردانسكي في نيسان ابريل - عام ١٨٨٤ أعلن بيسارك قرش الحماية الانالاية على عدد من مناطق ساحل جنوب غرب الريقيا . وكان هذا الاعلان تعديبا للنصالح البريطانية . وفي حين كان الاكلير يشهدون من الجنوب الى الشمال . وحاولين احتلال شريط حائل في القارة الافريقية . من رأس الرجاء الصالح الى الاسكندرية . كان الانالان يتحركون من الشرق والغرب . وكانوا يرميون ريب القارة بجزم من الجند الانالان .

ان البانيا وبريطانيا . في تناسلها لم تحيرا اهتمام لارادة وصالح الشعوب الاريقية التي كانتا تتولمان باضخاما : وعندما كانت هذه الشعوب تاتار او تنقش كانتا تتعرض للايذاء بلا ادنى حيلة . وهكذا هم شعب جنوب غرب الريقيا حاما السلاح في ١٢ كانون الثاني - يناير عام ١٩٠٤ . وبعد ان سقطت الانتفاضة تبين ان عدد من بقوا سائلي لم يتجاوز ١٥٢٣٠ شخصا من اصل ثمانين الفا . اما البقية فقتلوا سفورا ضحية سياسة الايذاء بالهيلة . ومع ذلك تواصلت النضال والتبريد اذ المحتلون يقتلون يان تامل طمرحات السكان الاصليين قد ينطوى على الخسر . والهاترت الامبراطوريات الاستعمارية الواسعة

بعد الاخرى تحت خربات حركة التحرر الوطني : واخذت السكان قيسام دول الريقية مستقلة . ولم يبق الان في هذه القارة الا مستعمرة واحدة هي ناميبيا . غير ان اليهودية فيها تقترب من نهايتها .

لقد اتبع عصره جنوب الريقيا الى الذين حلوا محل المستعمرين الانالان في اعقاب الحرب العالمية الثانية اساليب مختلفة بعض الشر . من حيث كان اساليب اسلذهم . وهناك : حيث كان الانالان يلجأون الى القوة المظلة . وراي عصره جنوب الريقيا انه من الاقل استخدام وسائل قمع خلية : لفسه حورا جنوب - غرب افريقيا الى ميدان لتجربة اجتماعية - الاقتصادية لقيمة من حيث طابعها اللاناسلي ومن هذه التجربة ولدت سياسة ان تقاد هذه السياسة غالبا ما يعمرون الاعوام لاحد جوارها : اى ليس النقسام المنصري شق جوامير الاارقة الى مجوعات هائلة متصلة تتنافس فيها بينها : وروفا لفسه الحصب سيطر السلطة لعلطة سواين الا انه يرى في هذا الحزب مشكلة الوحيد : وقد منه تته واعتارته : ولولا عدم الاميرالية الاميركية

نظام جمهورية جنوب افريقيا المنصري ليا اقله التفضال في ناميبيا ذلك الطابع العموي المديد : وله لفسحة مساعدة واشنطن لبريتوريا اكسبرو لافلا ولداية بعد ومسور وللاية

ويغان الى البيت الابيض : له شأن ريفان على فج تطويروا "الصارون الماناه مع جمهورية جنوب الريقيا : التي انعكس حالا في ناميبيا بتفديفة عمليات التبع التي يمارسها عصره جنوب الريقيا : والازدانت بشكسل ملحور عدوانية جمهورية جنسوي

الريفا ازا الدول الماناه وبشكل خاص لان دور دلمامسية واشطن في ملاهضات متع ناميبيا الاستقلال كان . ولا يزال : دورا حورا : ان واشطن التي كتلتع لدرن الرسيب الفوروسسي بين بريتوريا ومنطقة سواين : تحركت في البداية ضمن اطار مجموعة المناهية "الاستراكم على العالمية الانالاية وركسا وبريطانيا . وكذا : ولكن ما

رولك الولايات المتحدة الاميركية ماله لانتصارية صرامة زائلة : والنسبة لاياقي الرافلة دالبا من قبل الفكرة حتى سحروا باذرها "مطريتهم" .

لقد اوسلت الولايات المتحدة المناورشات حول استقلال ناميبيا الى طريق مسدود الان . وقران واشطن وبريتوريا على انها : بكسها الوقت مستحكان من تجميع كتلة ما من القوى السياسية في ناميبيا لتتبع ولز برة تشيل شكلية : ووقع اختيار في البداية على "حالف" ثورلوسال

الديمقراطي : وبعد البيازة السريع على ما يسمى "الوترس التسديد والازراب : ان الولايات المتحدة وجهورية جنوب افريقيا متاولان ان مواجهة سواين بلا الحلف البسوزو الذي يتكون من مجوسسات وتكتات كتاكط بطنها على يقي :

والان : حيث لا يزال واشطن وبريتوريا يمتحان من قامة سياسية من الاسات : والارح وانهم القارة كبرا : وقليبان بطنج خفس السعسات : لان شعب ناميبيا يرمع كلاحه السلع :

الكسائلي اينثانوف

نحو الحياة عبر باريس

من مراسلنا في باريس

ان منع واشطن وسائل اعتراض صواريخ القصم اثناء تحليلها يلفظ وقت هود الملل في النزاع الفضي لاسا ان جزء من الالف من الثانية . وهكذا لاث القصور . القرارات التي تتخذها الالات الحاسبة الالكترونية التي من اشرك فيها اكثر من مليون شخص وقد سام ٣٥٠ لك فرد من اعمار السلام في مسيرة الفرف التي جرت مؤخرا في باريس .

ان النضال من أجل السلم في فرنسا لا يقتصر على المسيرات . لقد صدر في باريس اثناء الفرف كتابان جديران بالاهتمام : اذ اصدرت دار "لا لاندول" للنشر كتابا للامبال مؤزفا بأفصرد : وسام في امداره الى جانب الكتابين بنوزلا كرو الاخلاء للنهضات في هذه الملة المروكون في عموم البلاد . والكتاب الثاني هو "فرسة للسلم" . وقد اله سياسي

وليس كتابا مخترا . انه فرينيتس عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي الذي كرس كتابه للحركة المادية للحزب التي سادت بندان اوزيسا وامريكا في الستوات الاخيرة .

يقلع فرينيتس في كتابه الاثايل ان النطر السريع للتكنولوجيا التي خلعت بصورة خيالية كسيرة الاسلحة التتكة : شاهه شان شني الراسالية للحظاظ على ميترتها على الميوسر ايدا في كغير الماطميسم الاستراتيجية : اذ لا يترنم للخطر اليوم اين هذا البلد اذ ذلك : بل زود البقرة بالبات :

ان منع واشطن وسائل اعتراض صواريخ القصم اثناء تحليلها يلفظ وقت هود الملل في النزاع الفضي لاسا ان جزء من الالف من الثانية . وهكذا لاث القصور . القرارات التي تتخذها الالات الحاسبة الالكترونية التي من اشرك فيها اكثر من مليون شخص وقد سام ٣٥٠ لك فرد من اعمار السلام في مسيرة الفرف التي جرت مؤخرا في باريس .

ان النضال من أجل السلم في فرنسا لا يقتصر على المسيرات . لقد صدر في باريس اثناء الفرف كتابان جديران بالاهتمام : اذ اصدرت دار "لا لاندول" للنشر كتابا للامبال مؤزفا بأفصرد : وسام في امداره الى جانب الكتابين بنوزلا كرو الاخلاء للنهضات في هذه الملة المروكون في عموم البلاد . والكتاب الثاني هو "فرسة للسلم" . وقد اله سياسي

من مواليد الثورة



اليكى كاراسيوف من المواليد القدامى بصنع «كراسى» بروتينارى لصنع المكان ولايشبه المتقاعد علما ياله عمل فى المصنع ٥٢ عاما ويدو ان الوقت قد حان ليستريح، وليرى اطفاله وحيداته، الا انه وبدا ان اصبح متقاعد لم يكف عن العمل.

الكساندر ابروسيفو الفيل عامل



فالتينا لازارينا عاملة تشغيل فى آلات النسيج الالكترونية

ولم يلق بتدقيقه الا فى ربيع عام ١٩٤٥ يقول كاراسيوف ان الاعوام ترمى بقلها على طرفة اذ لا يوجد الى جانبك من تنى به، ويشترط الناس اما ان لا يلقى لك عمل فى المصنع، والشا صديق ايضا، من اليكى كاراسيوف يزيد من عمر ثورتنا بثلاثة اعوام فقط غير انه لا يزال لينا كالثورة.

ابيدفارد ماكسييفوسكى



هنا تجمع الآلات



الريانيات اولاً فى الآلات



تقليدا لشهداء الحرب

ايفان فارشافسكى: احد بناء سكة الحديد «بام»

كان السبت الاخير من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي من اروع الايام فى حياة ايفان فارشافسكى، احد بناء سكة الحديد بامبال - الامور، والبالغ من العمر ٦٩ سنة. فى ذلك اليوم ٧٧ تشرين الاول الماضي، استقبلت كيندا عاصمتها سكة الحديد بامبال وكندا لسمي سكة الحديد بالحدود القاديين من طرفى السكة، وبذلك بدأت الحركة على الخط الحديدى كله، والذي يبلغ طوله مئى طول خط الاستواء.

وتتخطى هذا الاجل كان فارشافسكى يعمل خلال الاعوام العشرة الاخيرة. وصل الى كيندا عام ١٩٧٤، حين كان بامبال صغيرا، وكانت مئة روستا وابنته التى تبلغ الثانية عشرة من العمر وابنة ابنته التى تبلغ الثانية عشرة من العمر. وقد كان فى كيندا فى عام ١٩٧٧ على راس فريق من العمال، فى ذلك الوقت كانوا يطلقون سكة بامبال - الامور، التى ربطت بين المدن الحديدى القديم الماير لسيبيريا وسكة الحديد الجديدة، التى تمتد باتجاه الشمال، لمصدر الفحم الجوى الذى لا يربو لغيره فى ياقوتيا.

وبعد الاجل مد سكة الحديد بامبال - الامور، كان فارشافسكى ليش الوقت يبنى منازل الفلح الحديدى والطرق ليش تبتدا، وكانت تلك المرحلة الاكثر مدورا فى حياته هنا. كان البيت قريبا، وفى ايام الاحاد كان فارشافسكى يمارس هوايته المفضلة فى سيد السك والوحش فى الناية.

ولكن حين دخل مد سكة الحديد بامبال - الامور، ورائحة عليه ان يراس لربما من الشمال، والحق بلا تردد ردهم الى مكان البناء.

فى ٢٩ ايلول (سبتمبر) من هذا العام التى ترقى لفرافشفسكى مع زلزاله الذى اوقعه الى ٩ درجات، ولذلك كثيرا ما يطلق الصيغون على هؤلاء البناء لقب

ان كيندا سكة الحديد هنا هو مرحلة جديدة فى استثمار المنطقة السيلية بامبال. ان ساحتها تزيد على مساحة بلدان السور الشرقية مجتمعة، اما ثروتها الطبيعية فى كيندا لدرجة ان الغزاة يربطون بينها وبين كيندا الاقتصادية السوفيتى فى القرن القادم.

قال فارشافسكى ان شيئا من قسوم الايفان كيندا مدنا باسطورة تزلزل ان الاله تجمعت يداه حين كان يحلق فوق سيبيريا لسلطان من يداه ثروات خيالية، فكتب الاله وروحه لراين لا يمكن اجتيازها الى طريق من يحاول الحضور، على ذلك الترواة.

كان البناء اول من واجه تلك الصعوبات فدية العزلة فصل هناك الى السنين تحت الصفر فى الشتاء، وبجهد البناء على الارض المتجمدة اذلا، وصل الزلازل الارضية الى ٩ درجات، ولذلك كثيرا ما يطلق الصيغون على هؤلاء البناء لقب



ايفان فارشافسكى فى قطاع بناء المنطقة السيلية

اخبار موسكو

فى هذا الاصحاح

* على طريق تدعيم الوحدة والتعاون

* على طريق أكتوبر - نهج البناء والسلام

خطاب الرفيق تشيرنوكو

فى المادبة التى اقيمت تكريما للرفيق جامين باتمونج

ايها الرفيق باتمونج المحترم ايها الرفاق والاصدقاء المحترمون اسمحوا لى ان ارحب اح الترحيب باسم القيادة السوفيتية بالسكترير العام للجنة المركزية للحزب الثورى الشعبى المنفصول رئيس مجلس وزراء جمهورية منغوليا الشعبية، وبجميع الرفاق المنغوليين الحاضرين هنا.

اننا نستقبلكم ايها الرفاق الاعزاء كاصدقاء قديمين مجربين، هاهنا شعبا بلدينا يناضلان معا منذ اكثر من ستة عقود من السنين فى سبيل المستقبل الافضل ومن اجل الاشتراكية.

ولصادقتنا قاعدة متينة وراسخة ارساها فلاديمير لينين وسوخو باتور.

لقد اصبحنا المآثر البطولية المشتركة التى اجترحها ابناء وبنات الشعبين السوفيتى والمنغولى فى معارك خالفتين غول وفى الكفاح ضد العسكرية اليابانية فى اعوام الحرب العالمية الثانية، رموزا خالدة ومشرفة لاناخنا. ويحافظ الشعبان السوفيتى والمنغولى على هذه الصداقة ويضاعفانها.

ومن دواعى السرور ان ترى توسع وتعمق التعاون لبلدينا باستمرار، وهذا ماثل عليه المباحثات التى بدأت للتو.

ان الشعب المنغولى الان على اعتاب يربيل كبير ومجيد. فقبل ٦٠ عاما بدأ الحرب الثورى الشعبى المنغولى الذى الهه مثال ثورة اكتوبر العظمى والمعتمد على التحالف الاخرى مع بروتينارى روسيا السوفيتية، يقود بلاده فى طريق التطور الاجتماعى الكم كنتم اول من شق هذا الطريق فى تاريخ البشرية. وقد حققت هذه الرسالة الصعبة بنجاح.

ان منغولى اليوم دولة متقدمة لى آسيا ذات اقتصاد وثقافة يتطوران بصورة ديناميكية، وعضو متساو فى الحقوق لى اسرة الشعوب الاشتراكية ويتسم مثالا بقيمة خاصة لكثير من البلدان النامية السائرة فى طريق التقدم والاستقلال.

ان الطريق نحو الاشتراكية، لاسيما فى بلد كان متخلفا من الناحية الاقتصادية، لا يمكن ان يكون سهلا ومعبدا. اذ تنشق قضايا ليست لها حلول جاهزة. وقد تحدث عن ذلك الرفيق باتمونج بصراحة وبمعدية حزبية فى الاجتماع الاستثنائى للجنة المركزية للحزب الثورى الشعبى المنغولى.

يسرنا ان يثار شغيلة منغوليا الشعبية على زيادة فعالية العمل الخلاق وغبان النهوض المستقسن

بالزراعة وتنبية الصناعة ورفع مستوى المعيشة المادى والثقافى. اننا نتمنى لكم ايها الرفيق باتمونج، بصفتكم شخصية ذات خبرة غنية فى العمل الحزبى والحكومى شخصية اوكل اليها شيوعيو وشغيلة الجمهورية اعل المناصب الحزبية والحكومى نجاحا كبيرا فى النضال من اجل تقدم منغوليا الاشتراكية اللاحق.

يستطيع الصدقاء المنغوليون ان يعتمدوا، كما كان الحال سابقا، على دعم البلدان الشقيقة. وقد تأكد ذلك مجددا فى الاجتماع الاقتصادى للبلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى. فالتكامل الاقتصادى الاشتراكي يفتح امام منغوليا افقا واسعا للتقدم. اما فيما يخص حزبا وشعبنا فاننا سوف نستمر فى مساعدة اصدقائنا المنغوليين مساعدة الاخ لاخيه بكل ما فى وسعنا.

ايها الرفاق! اعتقد بانى لن اخطئ اذا قلت ان الامنية المنشودة للشعبين السوفيتى والمنغولى وكذلك، لشعوب جميع بلدان الاسرة الاشتراكية هى التفرغ التام للمعسل السلمى البناء، غير ان تحقيق هذه الامنية تعوقه سياسة خطيرة تتبناها اكثر الدوائر الامبريالية رجيمية، وسياق التسليح الذى تصعده. وليس لنا الحق فى اضعاف اليقظة، وان لى مرور الكرام امام الخطر الواقع الذى يهدد امن بلدانا.

ان الولايات المتحدة التى ترامن على سياسة القوة تعمل اجزاء جديدة وجديدة من العالم، من ضمنها الشرق الاقصى وجنوب شرقى آسيا والمحيطان الهادى والهندي منقسمة «لصالحها الجبريمية» وتواصل الولايات المتحدة زيادة قوتها العسكرية الاستراتيجية فى منطقة تقع على مقربة من حدود الاتحاد السوفيتى فى الشرق الاقصى، ويتوسع التعاون العسكري بين الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية، لغرض تشكيل ما يشبه الفرع الشرقى لحلف الأطلسي، ويتبع يمت العسكرية اليابانية. ولا يزال الوضع متوترا فى مناطق اخرى من آسيا.

هل يمكن ان لا اخشاه يؤر النزاعات لى القارة الاسيوية، وتفاوى التطور الخطير للاحداث على الصعيد العالمى، واعادته الى طريق السلم والافراج؟ ان الاتحاد السوفيتى والدول الاشتراكية تجيب عن هذا السؤال بالإيجاب، وكما هو معروف

فان الدول الاشتراكية تقدمت بعدد من المبادرات الكبرى الرامية الى تعزيز السلام وامن الشعوب، كما فى ذلك فى آسيا.

ويظل سارى المقول الاقتراح السوفيتى حول اجراءات الثقة فى الشرق الاقصى وفى حوض المحيط الهادى، والهندي، ويرتدى اهمية كبيرة من وجهة النظر هذا الاقتراح الذى تقدمت به منغوليا الشعبية حول اعداد اتفاقية تمتنع الاطراف بموجبها عن الاعتداء وعن استخدام القوة لى العلاقات بين بلدان آسيا والمحيط الهادى. اننا نقدر عاليا القسط الذى اسهمت به منغوليا الشعبية فى النضال من اجل السلم والامن وخطواتها فى تطوير الثقة وحسن الجوار والتعاون المتبادل، لى القارة الاسيوية. ويؤيد الاتحاد السوفيتى البرنامج البناء لتقريب ولاوس وكامبوتشيا الرامى الى تحويل جنوب شرقى آسيا الى منطقة سلام واستقرار، واقامة الجوار بين بلدان الهند الصينية ودول منظمة (اسيان). وقد تقدمت حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية باقتراحات واقعية لضمان الامن والتسوية السلمية فى شبه جزيرة كوريا بشرط جلاء القوات الامريكية.

وستساعد على عفاة الوضع فى القارة الاسيوية تسوية العلاقات بين الاتحاد السوفيتى وجمهورية الصين الشعبية. وهذا امر هام وخاصة الان حين يوجه الامرياليون قواهم للكفاح ضد الاشتراكية ومن يظل الوضع فى العالم متوترا ويهدد خطى الحرب ولا بد فى مثل هذه الظروف ان تقصف البلدان الاشتراكية موقفا ملقيا فى الشؤون الدولية.

واذا ما تحدثنا عن سياسة الاتحاد السوفيتى فالتا تحقيق للنهج المبدئى للتوكن السوفيتى والمصريين للحزب الشيوعى السوفيتى لىسبى دونا الى تحسين العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية وتغلب ما يلزم من الخطوات لى هذا الاتجاه، وتتشارك بايم المباحثات البهامة مع الصين مقترحا على الدوام.

ايها الصدقاء المنغوليون الاعزاء! فى عشية عيدكم الطويل تتمنى لكم ولجميع شغيلة منغوليا الشقيقة انجازات جديدة فى البناء الاشتراكي.

اننى ارفع لقب ازدهار الصداقة السوفيتية المنغولية الخالدة اللاحق، والنجاح الجديد والسعادة والرفاء للشعب المنغولى الصديق الحليف.

تخف صحة الرفيق باتمونج وبجميع الرفاق المنغوليين الحاضرين هنا.

حول زيارة جامين باتمونج الى الاتحاد السوفيتى

رئيس مجلس الوزراء فى جمهورية منغوليا الشعبية واشترك فى المباحثات.

من الجانب السوفيتى-رومانوف، عضو المكتب السياسى للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعى عضو اللجنة المركزية - نائب رئيس مجلس الوزراء السوفيتى، وفوروفين عضو اللجنة المركزية، والنائب

تفسيرينكو-سكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى ورئيس هيئة مجلس السوفيت الاعلى فى الاتحاد السوفيتى، وليكولا فيغوروف-عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى السوفيتى، ورئيس مجلس الوزراء فى الاتحاد السوفيتى، وبين جامين باتمونج-سكرتير العام للجنة المركزية للحزب الثورى الشعبى المنغولى.

وقد عزت فى الكرملين مباحثات بين قسطنطين بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى والحكومة السوفيتية، قام بزيارة عمل الى الاتحاد السوفيتى فى الفترة ما بين ٢٥-٢٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٤، جامين باتمونج-سكرتير العام للجنة المركزية للحزب الثورى الشعبى المنغولى ورئيس مجلس الوزراء فى جمهورية منغوليا الشعبية.

وقد عزت فى الكرملين مباحثات بين قسطنطين

شبه الجزيرة الكورية الى منطقة خالية من السلاح النووي .
وعرب الزعيمين عن اعتقادهما بان المقترحات السلمية التي تقدمت بها الفيتنام ولاوس وكامبوتشيا بشأن تحويل جنوب شرقي اسيا الى منطقة سلام واستقرار ، وتطبيع العلاقات مع البلدان الاعضاء في حلف (سيان) ، تؤثر بصورة حسنة على الجو السياسي في المنطقة .

وعرب الجانبين عن تأييدهما المشترك للمقترحات البناءة التي تقدمت بها حكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية ، والتي تنص على إيقاف التدخل المسلح ، وإلى تدخل آخر ، في شؤون افغانستان الداخلية بصورة تامة وغير مشروطة ، وضمان عدم تكرار ، الامر الذي يهدد الطريق لتطبيع العلاقات بين هذا البلد وجاراته .

ولدى تبادل الآراء حول الوضع في الشرق الاوسط اعرب الجانبان عن الايمان العميق بان المصالح الحيوية لشعوب هذه المنطقة ، كما ومصالح الامن الدولي عموما ، تقتضي التوصل بأسرع وقت الى تسوية شاملة وعادلة ووليدة لزمة الشرق الاوسط ، الامر الذي يفتتبه المقترحات السوفيتية المطروحة مؤخرا ، ويتم الجانبان عاليا مساعي الهند في النضال من اجل السلام وتنفذ حدة التوتر - نزوح السلاح والتعاون بين الدول على اساس التوافق ، ودورها البناء والعمل في حركة عدم الانحياز .

ان الاتحاد السوفيتي ومنغوليا الشعبية يفتان الى جانب تطبيع العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية على اساس مبادئ التوافق وحسن الجوار ، دون الحاق ضرر بمصالح بلدان ثالثة ، مما يساعد على تحسين الوضع في المنطقة الاسيوية .
وقد اشير الى الضرورة الملحة لازالة بؤرة التوتر الدولي في امريكا الوسطى . وفي هذا الصدد تم التأكيد بصورة خاصة على عدم القبول بأي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية لبلدان تلك المنطقة وعلى الرعاية الحثيئة لحقوق شعوب هذه البلدان المشروعة في تحديد طرق تطورها الوطني بنفسها واعلن الجانبان عن تأييدهما لنضال الدول النامية في اسيا وافريقيا وامريكا الوسطى ضد الامبريالية والهيمنة والاستعمار الجديد والمنصرية والصهيونية ومن اجل تعزيز استقلالها السياسي والاقتصادي .

واكد الجانبان بشكل خاص على انه اخذت قدور الان اكثر الجاحا من اي وقت مضى ضرورة تعزيز وحدة وتلاحم البلدان الاشتراكية بكافة الوسائل ومواصلة البلدان الشقيقة في تنسيق سياساتها الخارجية الهادفة لازالة خطر الحرب النووية وتنفيذ التدابير الخاصة بنزع السلاح على اساس المساواة والامن المتكافئ ، واستعادة وتعزيز الثقة بين الدول وتلطيف الجو الدولي بصورة جذرية .

وعرب الجانبان عن الارتياح لنتائج البحوث التي ستقدم حسب رايهما المشترك - معززا جديدا لمواصلة تطوير العلاقات التقليدية للصداقة والتعاون المتعدد الجوانب بين الحزب الشيوعي السوفيتي والحزب الثوري الشعبي المنغولي ، بين الاتحاد السوفيتي ومنغوليا الشعبية ، لما فيه مصلحة الشعبين السوفيتي والمنغولي وقضية السلم والاشتراكية .

وقد وجه الزعيم جامين باتومونغ الدعوة الى الرفيق قسطنطين تشيرينكو لزيارة جمهورية منغوليا الشعبية رسميا .
وقد قبلت الدعوة مع الشكر .

على طريق تدعيم الوحدة والتعاون

خطاب نيكولاي تيجونوف في الجلسة التاسعة والثلاثين لمجلس التعاضد الاقتصادي (سيف)

الحزب الشيوعي السوفيتي رئيس هيئة رئاسية السوفيت الامم للاتحاد السوفيتي وان ابلغ جميع المشتركين في هذه الجلسة تهيئة القلبية وتنبؤاته بالعمل المتحرر .
ان الحزب الشيوعي والحكومة السوفيتية يتران الدورة الحالية لمجلس التعاضد الاقتصادي ايجابية

المشاركين في دورة مجلس التعاضد الاقتصادي تحية حارة ، وان اعرب عن الشكر العميق لاضداننا الكوبيين عن الاستقبال الودى والظروف الجيدة الموفرة لصلنا .
ويسرى بصفة خاصة ان ائذ مسبا كلمتي به قسطنطين تشيرينكو السكرتير العام للجنة المركزية

الاول لرئيس لجنة للتخطيط في الاتحاد السوفيتي ورحماني عضو اللجنة المركزية ، النائب الاول لرئيس قسم في اللجنة المركزية ، وبافلوف عضو لجنة التخطيط المركزية للحزب ، سفير الاتحاد السوفيتي لدى منغوليا .

ومن الجانب المنغولي - مولومجاتس عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الثوري الشعبي المنغولي ، سكرتير اللجنة المركزية للحزب ونامسراي عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الثوري الشعبي المنغولي ، سكرتير اللجنة المركزية للحزب ، نائب رئيس مجلس الوزراء المنغولي رئيس لجنة الدولة للتخطيط في منغوليا وبالحاجاف عضو اللجنة المركزية للحزب ، رئيس قسم العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب ، ويندون عضو اللجنة المركزية للحزب ، النائب الاول لوزير الخارجية المنغولي ، وغوربادام عضو اللجنة المركزية للحزب ، سفير منغوليا الشعبية لدى الاتحاد السوفيتي .

وقد تبادل قسطنطين تشيرينكو ونيكولاي تيجونوف ، وجامين باتومونغ ، خلال البحوث التي جرت في جو يسوده الود والاخلاص المعلومات عن سير التطور داخل كل البلدين ، وتنفيذ المهام المتنامية عن قرارات المؤتمرات والاجتماعات الحزبية كما ونوقشت مسائل التعاون الثنائي واهم القضايا الدولية .

واشار الجانبان بارتياح الى ان العلاقات السوفيتية المنغولية القائمة على مبادئ الماركسية-اللينينية والاممية الاشتراكية ، هي علاقات شاملة ومتكاملة وتزايدي ديناميكية وصفا من عام اخر . وان الاساس الثابت لتطور هذه العلاقات هو معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية منغوليا الشعبية ، الموقعة في ١٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٦ ، والتي تعتبر احد العوامل الهامة لضمان السلام والامن في اسيا والشرق الاقصى .

وبفضل التعاون الوثيق بين الحزب الشيوعي السوفيتي والحزب الثوري الشعبي المنغولي ، يتزايد حجم ومضمون التعاون السوفيتي المنغولي في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية ، وتحسن اشكاله وكما اشار الجانبان ، فان المهمة تكمن في زيادة ورفع فعالية العلاقات والاتصالات الثنائية ، وتبادل الخبرة في مجال العمل التنظيمي الحزبي والادبيولوجي والتربوي ، والبنسبة الاقتصادية واعداد الكوادر ويخصص دور هام في هذا المجال للعلاقات المباشرة بين الجمهوريات ذات الحكم الذاتي والمقاطعات والولايات والمدن السوفيتية والمنغولية والوزارات والدوائر وفرق العمل والمؤسسات العلمية والثقافية .

وقيم المشاركون في الاجتماع عاليا سير ونتائج تطور التعاون الاقتصادي بين البلدين ، الذي يشمل كافة مجالات النشاط الاقتصادي تقريبا . ان التطبيق الناجح لاتفاقية التعاون الاقتصادي والثنائي بين الاتحاد السوفيتي ومنغوليا للفترة ما بين ١٩٨١-١٩٨٥ يساعد على تمجيد وتاتي التطوير الاقتصادي ومواصلة رفع واهية الكادحين المنغوليين . ومن بين الامثلة الجلية والمقنعة لنصوبة التعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفيتي ومنغوليا - بناء واستثمار المؤسسة السوفيتية المنغولية المشتركة «اردوت» لتزويد وتأمين الخفاف في اقصر فترة ، وتنشيل طاقات كبيرة من مجمع الورد والطلاة في المنطقة

قال نيكولاي تيجونوف :
اسمحوا ل اول ان احيي باسم الولد السوفيتي

كبرى .

ان رؤساء حكومات البلدان الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي يجرون لأول مرة لقاء في هافانا عاصمة اول دولة اشتراكية في نصف الكرة الارضية الغربي . وهذا واقع مشهود . انه يعكس سمعة كوبا المتنامية في الاسرة الاشتراكية وفي العالم بأسره ونحن نتمنى باخلاص للحزب الشيوعي الكوبي المجيد وللشعب الكوبي البطل انجازات رائعة جديدة في بناء الاشتراكية وفي حماية مكتسبات الثورة .
يشارك في عمل دورتنا ، الى جانب وفود الدول الاشتراكية ، ممثلو عدد من البلدان النامية والمنظمات الدولية . وقد اصبح هذا تقليدا طيبا لدورات المجلس ، وهو يدل على نمو سمعة الاسرة الاشتراكية واشتداد الاعتماد في العالم بنشاط منظمنا الجماعية .

ان هذا بدوره نتيجة مباشرة لنشاط بلدان الاسرة الاشتراكية الاخلاق والتعدد الجوانب ونضالها الذي لا يكل في سبيل السلام والتقدم . ونحن ايدنا ولا تزال نزيد السياسة الصريحة والشرقية في الشؤون الدولية وان الانطلاق الاقتصادي غريب علينا . واننا مستعدون دائما للتعاون المتكافئ وذي النفع المتبادل مع كل من يرغب في ذلك .

لقد تجسد هذا النهج للاحزاب والدول الشقيقة بصورة مقنعة في قرارات اجتماع القمة الاقتصادي في موسكو في حزيران (يونيو) هذا العام . وقد رسم الاجتماع برنامج تطوير بلداننا الاقتصادي والاجتماعي الاحسن وتشديد تعاونها في البناء الاشتراكي .

وقد اخذت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفيتي قرارا حدد المهمات الملزمة للهيئات الحزبية والسوفيتية والاقتصادية لتحقيق قرارات الاجتماع الاقتصادي . وتراعي توجيهات الاجتماع عندما اناء الاستعداد لمؤتمر الحزب السابع والعشرين . وستعكس في الاتجاهاات الاساسية لتنمية الاتحاد السوفيتي الاقتصادية والاجتماعية للاعوام ١٩٨٦-١٩٩٠ وللفترة حتى عام ٢٠٠٠ .

اننا ننطلق من ضرورة تنشيط العمل سواء في اطار سيف او على الاساس الثنائي للاستخدام الاوسع لامتكانيات التكامل الاقتصادي الاشتراكي لمصلحة النهوض بالاقتصاد ببلدان الاسرة وتعزيز وحدتها وتلاحمها . وقد وجهت الاوامر اللازمة لدورانها .

ويجري العمل لتنفيذ الاتفاقات التي تم بلوغها في الاجتماع في بلدان سيف الاخرى ايضا . ويوجه الى هذا نشاط جميع هيئات المجلس . وقد اتفقا على بحث سير تحقيق قرارات الاجتماع في دورات سيف بانتظام . واننا نناقش في الدورة الحالية النتائج الاولى لهذا العمل .

لقد طرح علينا بحث تقرير اللجنة التنفيذية الذي يصف تطور اقتصاد وتعاون بلدان الاسرة خلال الفترة الماضية بعد الدورة السابعة والثلاثين . واننا نشاطر التقديرات والاستنتاجات الواردة فيه .

بلغت بلدان سيف دون شك خلال الفترة المنصرمة نتائج ملموسة في تطورها الاقتصادي الاجتماعي . ان الحزب السوفيتي يعمل باصرار لتنفيذ قرارات المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي . وقد سرعت وتاتي تطوير البلاد الاقتصادي بفضل التدابير المتخذة لتحسين الادارة والجهود الخلاقة المتفانية للمواطنين السوفيت وستشكل زيادة الانتاج الصناعي السنوية المتوسطة في عامي ١٩٨٣ ما يزيد عن ٤ بالمائة مقابل ٣ بالمائة خلال العامين الاولين من الخطة الخمسية .

وقد تم ذلك بفضل العوامل المكثفة . وهذا امر هام بصفة خاصة ، فان اكثر من ٩٠ بالمائة من زيادة المنتجات الصناعية تحقق عندما بفضل رفع انتاجية العمل . واصبح ينفق قدر اقل من الطاقة والغامات والمواد على كل وحدة من المنتجات .

ويحقق البرنامج الغذائي خطة فملمرة . وقد صادق الاجتماع الكامل للجنة الحزب الشيوعي السوفيتي المركزية والذي اختتم اعماله مؤخرا تقريرين الاول - (تقرير) على البرنامج طويل الامد لتطوير استصلاح الاراضي . وهو يرسم الى الاستخدام الافضل لهيئة الاراضي لغراض الزيادة المستمرة للرصيد الغذائي في البلاد .

ويؤخذ بنجاح برنامج التدابير الاجتماعية ويضطر الاتحاد السوفيتي طمعا في ظل الوضع الدولي المتقدم لادبنا منا الى بذل جهود ليست بالقليلة لتعزيز قدرة البلاد الدفاعية سيما بذلك بقسط في القدرة الدفاعية للاسرة بأكملها . واننا نضمن حتى في هذه الظروف نمو واهية الشعب .

اننا نشير بارتياح الى التقدم الناجح ايضا للبلدان الاخرى في الاسرة . فقد اخذ اقتصادها الوطني يتطور

بصورة اكثر ازتانا ، وتمززت القدرة على المدفوعات الخارجية . وكانت وتاتي نمو الدخل الوطني الاجمالي لبلدان سيف خلال العامين الاخيرين اعل بمره ونصف المرة ما في بداية الخطة الخمسية . وقد ضمن هذا ايضا ، بالدرجة الرئيسية ، بفضل زيادة انتاجية العمل وتوفير موارد الطاقة والغامات .

ينفذ تعاون بلدان الاسرة المتعمق عاملا اهم فاهم للتطوير الاقتصادي لكل منها . فقد بنيت وتبني بالجهود المشتركة مشاريع اقتصادية كبرى ، ويتطور التعاون الاتجاري والعلمي التكنيكي وينمو تبادل البضائع بتيان .

ان حجم تجارة الاتحاد السوفيتي مع بلدان سيف سيزيد في عام ١٩٨٤ عن ٧١ مليار روبل . وهذا اعلى بنسبة ٥٦ بالمائة من مستوى عام ١٩٨٠ . واكثر بكثير مما نصت عليه الاتفاقيات التجارية طويلة الامد .

اننا اذ نكمل الخطة الخمسية الجارية شرعا كبقية بلدان الاسرة ، في اعداد الاتجاهاات الاساسية للتنمية الاقتصادية الاجتماعية للسنوات الخمس الجديدة ولفترة اطول .

اننا نطرح هدف الاستخدام الاكمل للعوامل النوعية للنمو الاقتصادي والاسراع بنقل الاقتصاد الوطني الى طريق التطوير المكثف وتحقيق اعادة تزويده التكنيكي الجارية ، ورفع مستوى حياة الشعب الى درجة جديدة نوعيا . وتطابق هذه الاهداف والاستراتيجية الاقتصادية طويلة الامد التي اعدتها احزابنا بصورة جماعية في اجتماع موسكو .

ان التنسيق الجاري الان للتخطيط الخمسية الجديدة والذي يبحث مجراه في الدورة الحالية مدعو الى ان يلعب دورا هاما جدا في تحقيقها .

يتضح من المعلومات التي قدمتها لجنة التخطيط لمجلس التعاضد الاقتصادي ان الاتفاقات المحرزة في الاجتماع تجسد في قضايا عملية . وستزداد ابعاد التعاون بشكل ملحوظ .

ويقتني ايضا مضمون النشاط التخطيطي المشترك وهو يشمل الان اكثر فائز قضايا ذات طابع طويل الامد . وقد وقع عدد من البلدان او يصادع برنامج التعاون حتى عام ٢٠٠٠ . وتستكمل بنية الانتاج والاراسيات المتبادلة .

ويقتني ايضا مضمون النشاط التخطيطي المشترك وهو يشمل الان اكثر فائز قضايا ذات طابع طويل الامد . وقد وقع عدد من البلدان او يصادع برنامج التعاون حتى عام ٢٠٠٠ . وتستكمل بنية الانتاج والاراسيات المتبادلة .

وينسحب هذا بالدرجة الاولى على قضية الوقود والغامات ، فالى جانب الجهود التي يبذلها كسل من البلدان الشقيقة يسهم تعاوننا بقسط ذي وزن في حلها . وتنسق في مجرى تنسيق خططنا طالفة من التدابير في هذا المجال . وقد اكد الاتحاد السوفيتي الاستعداد لمواصلة ارساليات النفط وكثير من البضائع الخام الى بلدان الاسرة ، وزيادة تصدير الغاز الطبيعي والطاقة الكهربائية .

وسوف يتحقق بشكل مشترك عدد من المشاريع الواسعة النطاق . وقد وقعت اتفاقية عامة حول اشتراك البلدان الشقيقة في تشييد مجمع كريفوي روغ للتدبير والتركيز بطاقة تقارب ١٣ مليون طن من فلزات الحديد . وستسهم باهمية كبيرة ايضا بناء ايوب الغاز الرئيسي بين يامبورغ والحدود الغربية للاتحاد السوفيتي ، واستثمار مكائن النفط والغاز في السهل الجاور لبحر قزوين .

اننا نؤيد اقتراحات بلدان سيف الاخرى كذلك حول التعاون في البناء مشاريع على اراضيها تسمح باستثمار موارد اضافية من الوقود والغامات ويزيادة طاقة معالجتها . وستفقد خطوة كبرى في تعزيز قاعدة الطاقة للاسرة برنامج بناء المحطات الكهروذرية والمحطات الذرية للتزويد بالحرارة حتى عام ٢٠٠٠ والتوسيع للاتق للشبكات الكهربائية الموحدة في بلدان سيف .

وينبغي لنا طمعا ان نغير اكبر انتباه . كما اكد في الاجتماع الاقتصادي ، لتوفير موارد الطاقة والغامات بكل السبل .

ويجب ان ينص على التدابير الواضحة في هذا المجال في برنامج التعاون حتى عام ٢٠٠٠ الذي سيناقش في دورة سيف التالية .

ان الحلقة الانسانية لاستراتيجيتنا الاقتصادية المشتركة هي الاسراع بالتقدم العلمي التكنيكي واتقنا في الاجتماع الاقتصادي على اعداد برنامج شامل للتقدم العلمي التكنيكي حتى عام ٢٠٠٠ . وقد بدأ اعداده . ولم نكف في الاتحاد السوفيتي باعداد الاقتراحات للبرنامج الهيات التي تقترح في العلم فحسب ، بل كذلك لجنة الدولة للتخطيط ووزارات الفروع ، واننا نسعى الى توحيد اعداد البرنامج مع اعداد الخطة الخمسية الجديدة ، والى النص على الموارد الضرورية . وينبغي على هذا النحو بناء العمل

في هيئات سيف وكذلك عند تنسيق الخطط . لقد اتفقت بلداننا على وضع خمسة اتجاهاات سباق في اساس البرنامج الشامل للتقدم العلمي التكنيكي ، الا وهي الالكترونيك ، والاتمة الشاملة والطاقة الذرية ، والانواع الجديدة من المواد التكنولوجية ، والبيوتكنولوجية . وثمة في بعضها اتفاقيات عامة وبرامج للتعاون التقني التعاون الوثيق بين فرق العلم والتصميم والانتاج . وينبغي اعداد مشمل هذه الاتفاقيات بشكل اكثر حيوية في الاتجاهاات الاساسية الاخرى ايضا ، بما في ذلك لانشاء قدرات انتاجية مؤتمنة مرة ومنظومات للتصميم المؤتمنة .

وحسن اننا نرسم في مجرى تنسيق الخطط تنظيم انتاج وتوسيع ارساليات عدد من انواع التكنيكي الجديدة . فان ارساليات مصنوعات الالكترونيات والالات الحاسبة ووسائل الاتصال بين الاحياء السوفيتي وبلدان سيف الاوروبية ستشكل في الخطة الخمسية الجديدة قرابة ١٥ بالمائة من حجم العام لمنتجات بناء الماكينات التي يجري تبادلها .

سوف يوسع الاتحاد السوفيتي مع مراعاة احتياجات البلدان الشقيقة انتاج معدات التعدين والمناجم ذات الانتاجية العالية ومعدات النقل والرفع ومعالجة المعادن وتكنيكي الطيران المدني وماكنات بناء وشق الطرق والجسرات . ونحن نقول بدورنا على الزيادة الكبيرة لاستيراد معدات صناعة استخراج النفط والغاز والسفن والطائرات الكهربائية وعربات القطار ومعدات النقل المتخصصة وكذلك التكنيكي الزراعي من بلدان سيف .

وارد في هذا الصدد ان اؤكد اننا اذا تستوعب انتاج انواع البديلة من التكنيكي ينبغي علينا في الوقت نفسه ان نتخذ تدابير فعالة ايضا لتكميل وتحسين المواصفات النوعية للمنتجات الجارية انتاجها .

ويجب التوصل الى ان تطابق المصنوعات التي يجري تبادلها افضل النماذج العالمية .

وينبغي ان تعالج بصورة اضافية ايضا مسائل تعميق التعاون الاتجاري . ويجب ان تتركز في هذا العمل بصورة مؤسسية ببلداننا ، بما في ذلك عن طريق تطوير الصلات الاتجارية المباشرة فيما بينها بكل السبل . وفيقسم عدد من المؤسسات السوفيتية تعاونا مباشرا مع مؤسسات بولونيا والمانيا الديمقراطية . وقد شكلت مجالس بين المصالح ولرق مودة للابحاث العلمية والتصميم مع بلغاريا وتنظم مؤسسة سوفيتية تشيكوسلوفاكية لتكنيكي الروبوت ويجب ان تستخدم هذه الاشكال بصورة اكمل لزيادة فعالية الانتاج وتكامل التكنيكي .

اننا نقدر ايجابيا واقع ان اهتماما كبيرا يمار لدى تنسيق الخطط لوسائل زيادة واهية شعوب بلداننا وقد تسقت تدابير كبرى لتعزيز القاعدة المادية التكنيكية للزراعة واعادة تزويد مؤسسات الصناعة الخفيفة والغذائية .

ونص على التوسيع للاتق للاراسيات المتبادلة للمواد الغذائية والمصالح الصناعية ذات الجودة العالية للاستهلاك الواسع . وسيساعد كل هذا على حل المهمات الاجتماعية التي طرحتها الاحزاب الشقيقة . اننا نعتبر تطبيق توجيهات الاجتماع الاقتصادي حول تعميق التعاون مع فيتنام وكوبا ومنغوليا اتجاها هاما لتنسيق الخطط . اذ تعيش هذه البلدان الان مرحلة لتكوين اسس الاقتصاد الحاضر ، وبحث من الطرق الامثل للتصنيع الاشتراكي . وان من واجبا الاممي المشترك ان تساعدنا في هذه القضية ذات الاهمية التاريخية .

وسوف يساعد الاتحاد السوفيتي لاحقا جهود فيتنام وكوبا ومنغوليا الرامية الى تعديل مستوى تطورها الاقتصادي تدريجا مع بلدان سيف الاوروبية وتوفير الظروف لنمو الاقتصاد الوطني المتوازن والمنظم بحرية اكبر الى تقاسم العمل الاشتراكي الدولي . وتقوم يالمع في الاتجاه نفسه ايضا . كما نعلم بلدان سيف الاخرى . ومن المفيد لامتنا البعث المشترك عن سبل افضل لتنسيق جهودنا . ويمكننا بذلك تركيز الموارد المخصصة لغراض المساعدة على اهم المشاريع وضمن استخدامها بصورة اكثر عقلانية .

ونؤمن عموما . كما نعتقد ، ان نقدر ايجابيا ما تم فعله لدى تنسيق الخطط .
على الرغم من وجود احياء تتطلب العمل لرى ان اساسا طيبا يرسى لمواصلة تطوير الاقتصاد الحديث والتعاون بين بلداننا .
نشكر في العام القادم الذكرى الاربعون للنصر على الفاشية التي اشترك في الكفاح ضدها كثير من الشعوب . وقد قدر للاتحاد السوفيتي ان يتحمل هل اكتاته الهمة الاساسية لذلك الكفاح .
من المناسب ان نذكر بدورنا الحرب الماضية في

الظروف الراهنة . حينما تعاظم الخطر على السلام نتيجة لسباق التسلح الجامع وسعى الولايات المتحدة الأمريكية الى بلوغ تفوق عسكري ، ولا يمكن الاثير كذلك قلقا كبيرا نمو النزعة العسكرية والانتقامية في جمهورية ألمانيا الاتحادية واشتراك اليابان في السياسة العسكرية للولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأقصى .

وينمو في العالم كله الشجب والتصدي لسياسة الامبريالية الرامية الى خلع بؤر التوتر وتاجيج النزاعات العسكرية . وترى شعوب العالم ان الولايات المتحدة الأمريكية بالذات هي التي حولت اميركا الوسطى وحوض الكاريبي الى بؤرة خطيرة للتوتر الدولي .

لكن الشعوب المناهضة من اجل حريتها يستجيب قهرها لانها هي التي تصنع التاريخ ، ولان الكلمة الفصل لها . واننا نعلن مجددا من تضامنا الراسخ مع شعبي كوبا ونيكاراغوا ومع الذين ينددون عن حريتهم واستقلالهم وحقوقهم في الحياة افضل ، والذين نعوأ ضحية لسياسات الامبريالية والعدوان . ان البلدان الاشتراكية عميقة الولاء لمثل السلام وتخدم الاهداف السلمية بسياساتنا الخارجية وخطوط «مفاوضات شاملة» في اسرع وقت حول القضايا الجوهرية للتطور الاقتصادي في اطار هيئة الامم المتحدة .

وبقدم الاتحاد السوفيتي مع بقية بلدان سيب تطورنا الاقتصادي والاجتماعي وبرامج تعاوننا . واننا لا نهدد احدا ولا نتناول على امن أي احد ، ولكننا في الوقت ذاته نصون امننا بقدمية . ان التضامن الاممي وتلاحم وتآخي شعوبنا وجبروت الاسرة الاقتصادية والدفاعي هي الضمانات الراسخة لعدم السماح بالتفوق العسكري علينا ، ولان عمل شعوبنا الخلاص محمي حماية متينة . تصدى البلدان الاشتراكية لنهج الامبريالية العسكرية العدوانية بغطاء البناء ، خط السلام ونزع السلاح والتعاون الدولي ، وحل مشاكل العصر الملمة حول طاولة المفاوضات . يمكن في الآونة الاخيرة سماع كثير من التصريحات «المهدئة» من قادة ادارة واشنطن ، وتأكيداتهم حب

السلام . لكنها لم تتأكد بتاتا بالاعمال الملوسه لصلحة السلام والانفراج . اننا نسمع كلاما فقط . واود في هذا الصدد ان اتحدث عن موقفنا المبدي من تطور العلاقات السوفيتية الاميركية اللاحق . نحن مقتنعون بان تعديلها ، امر ممكن فقط على مبادئ المساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . ومن شأنه ان يكون مفيدا لشعبي البلدين وان يؤثر تأثيرا طيبا على الوضع في العالم عموما . لقد اشار مؤخرا قسطنطين تشيرنكو الى اننا ندعو الى علاقات طيبة مع الولايات المتحدة الاميركية وتدل الخبرة على انها يمكن ان تكون بهذا الشكل ويتطلب هذا ، الرغبة المشتركة في بناء العلاقات على اساس المساواة والتلف المتبادل ولصلحة قضية السلام .

لقد تقدمنا بشكل مشترك في اطار معاهدة وارسو ومجلس التعاضد الاقتصادي بمسدد من المبادرات الهامة الرامية الى درء خطر الحرب وايقاف سباق التسلح وتعديل الوضع الدولي . وهذه المبادرات معروفة جيدا ، ولا تزال نافذة .

وقد لقيت صدق واسعما الاقتراحات السوفيتية في الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة حول تلافي عسكرة الفضاء الكوني واستخدامه لخير البشرية فقط ، وكذلك حول حماية حق الشعوب في ان تقرر مصيرها بنفسها ، وضد سياسة الارهاب الرسمية .

لقد صنع في بيان اجتماع القمة الاقتصادية برنامج التدابير العملية لمعالجة العلاقات الاقتصادية الدولية وقد وقفت البلدان الاشتراكية ولا تزال تثقف ضد استخدام الصلات الاقتصادية الدولية لاغراض سياسية ، ومن اجل ان تستثنى منها اية عناصر للاستغلال والتبيز والعدوان الاقتصادي والضغط والحظر والعقوبات .

اننا نؤكد في الدورة الحالية مجددا دعمنا الحاسم لنضال الدول النامية من اجل تعزيز الاستقلال السياسي والاقتصادي . نحاول الامبريالية ان تخلق على عائق هذه الدول الاعياء الاساسية لازمة الاقتصاد الراسالي ، وكذلك

جزءا ليس بالقليل من عبء سباق التسلح . وتستثمر الاحتكارات الامبريالية مواردها على نطاق متزايد . ان البلدان الاشتراكية تؤيد المطالب الشرعية للدول النامية باقامة نظام اقتصادي دولي جديد على اساس عادل وديمقراطي . ومضى تدعو الى بدء «مفاوضات شاملة» في اسرع وقت حول القضايا الجوهرية للتطور الاقتصادي في اطار هيئة الامم المتحدة . وسوف يقدم قدر امكاناته المساعدة للدول المتحررة في جهودها لتطوير الاقتصاد الوطني .

واننا نبني هذه العلاقات على مبادئ المساواة الكاملة واحترام المصالح الوطنية ، ولا نبحت عن مكاسب عسكرية سياسية ، ولا نبترز الارباح عن حساب عمل الخير .

وقد شيد في البلدان النامية بمساعدة بلدان سيب ويشيد الوف المؤسسات في فروع الاقتصاد الاساسية . ومنها ما يقارب ثلاثمائة في بلدان امريكا اللاتينية واعتقد بان استخدام امكانات تعاوننا بشكل اكمل للمساعدة في تصنيع دول امريكا اللاتينية من شأنه ان يسهم بقيمة من ناحية المستقبل وان الاتحاد السوفيتي مستعد لزيادة اسهامه في هذه القضية بارساليات المعدات الصناعية لتشيد المشاريع .

اننا مستعدون كذلك لتطوير التعاون التجاري الاقتصادي الواسع طبقا لمبادئ الحقوق الاقتصادية وواجبات الدول ، وبروح المبادىء المثبتة في وثيقتي هلسنكي ومدريد ، مع جميع البلدان المعنية بهذا . ونؤكد سعيانا الى الاشتراك في حل اهم القضايا التي تمس مصالح البشرية بأسرها ، بما في ذلك تصفية الجوع والأمراض ، وغزو الفضاء والمحيطات العالمية السلمية ، وحماية البيئة . ولا يجوز غض النظر عن الصلة الوثيقة بين حل هذه القضايا العالمية الشاملة ونزع السلاح الفعلي الذي من شأنه ان يساعد على توفير الاموال الضرورية .

واعرب الرفيق نيكولا تيجونوف في الختام عن الثقة بنجاح عمل دورة سيب الحالية ، وبان تسهم بقسط جليل في تحقيق قرارات الاجتماع الاقتصادي لتغير الاشتراكية والتقدم الاجتماعي والسلام .

على طريق اكتوبر - نهج البناء والسلام

خطاب الرفيق اندريه غروميكو في الاجتماع الاحتفالي المكرس للذكرى السابعة والستين لثورة

اكتوبر الاشتراكية العظمى الذي جرى في قصر المؤتمرات بالكرملين بتاريخ السادس

من تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٨٤

لقد أكد قسطنطين تشيرنكو بقوله : «ان التراث الضخم الذي خلفه لنا لينين هو دولتنا ، اقتصاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية . وهو حزبنا الذي تصلب في النضال حزبنا الشيوعي السوفيتي . وهو نظرية ومنهج إعادة البناء الثوري للمجتمع للبلدان اثبتت الزمان مسحةما» . انها كلمات دقيقة مستوعبة ، ان الزمان حكم موضوعي غير متحيز . ولقد اظهر بكم من القوة المتزايدة يشتد التأثير الثوري لاكتوبر على مسيرة التاريخ وعلى مصائر كل الشعوب . نعم ، من المستحيل الان المرور على نقطة واحدة في الارض حيث لا يعلم الناس فيها ان في العالم بلد مقاليد السلطة فيه يابى الشعب العامل ، بلد خال من استغلال الانسان للانسان ، وكل الثروات فيه تعود للشعب . ولهذا بالذات تنشر في العالم بسرعة البرق الاخبار التي تنطلق من موسكو . من الكرملين .

لقد اكد الرفاق : تم السنون وتبقى المتود ولا يزال يطلق على العالم بيزيد من الجلال لحر الحرية والعدالة الاجتماعية التي اقيمت قبل سبع وستين سنة . ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا .

لقد دشنت اكتوبر ، كما يقول لينين ، عصرا جديدا هو عصر النضال «في سبيل حل مشاكل الشعوب من الامبريالية» . ومن اجل انهاء الحروب بين الشعوب ومن اجل الاطاحة بسيطرة رأس المال ، ومن اجل «الاشتراكية» .

ونحن المواطنين السوفيت تحتفل شعوب البلدان الاشتراكية وكل البشرية بالتقدمية بعيد ميلاد اول دولة اشتراكية في العالم .

واذا نجعل بذكرى ثورتنا فاننا ليجل باعجاب عبقريه ومآثره لينين ، مؤسس حزب البلاشفة الذي قاد البروليتاريا الروسية نحو النصر التاريخي .

والعمل على حل مسائل تشديد وتائر الانتاج الاجتماعي ونشاط اكثر ، وإعادة تجهيزه على اساس آخر منتجات العلم والتكنيك ، وتحسين ادارة الاقتصاد الوطني وإطلاق مبادرات الكادحين بشكل اوسع ، والعمل على تحقيق تعزيز الانضباط الواعي والتنظيم في كافة قطاعات العمل ، وضمان النمو المساعد لرفاهية المواطنين السوفيت .

في الميدان الاجتماعي السياسي : تعزيز وحدة الحزب والشعب بلا كلل ، وتحالف الطبقة العاملة والفلاحين الكولخوزيين والمتقنين . وتعزيز الصداقة بين شعوب وقوميات الاتحاد السوفيتي ، وتحسين جهاز الدولة الاشتراكية ، وتعميق ديمقراطية حياتنا وترسيخ الاسلوب اللينيني في نشاط أجهزة الحزب والدولة . وتطبيق مبدأ العدالة الاجتماعية في الحياة تطبيقا صارما ، وتعزيز الشرعية الاشتراكية والنضال بلا هوادة ضد المظاهر الغربية عن اخلاقياتنا وعن قيم نمط حياتنا .

في الميدان الروحي : اثراء القدرات الذهنية عند الشعب السوفيتي ، وابداء العناية الدائمة بتطوير العلم والتعليم والثقافة والفن ، وتكوين العقيدة الماركسية اللينينية عند المواطنين السوفيت وتربيتهم بروح الصلابة الفكرية ، والمثابرة العالية روح الوطنية والاممية الاشتراكية البروليتارية .

في المجال الدولي : القيام بكل ما من شأنه توطيد تلاحم بلدان الاسرة الاشتراكية ، وتعزيز المواقع الدولية للاشتراكية العالمية . وتقوية التضامن مع كل قوى العصر الثورية والتقدمية . والقيام بما في الوسع من اجل كبح وابعد خطر الحرب ، وضمان السلام للشعوب ، والحرس على امن الاتحاد السوفيتي كالحرس على حداثتي العيون ، ووسع قدرات البلاد الدفاعية .

ان اجتازاتنا في حل هذه المهام لكبرى جدا . لقد جرت تحولات ناجمة في كافة ميادين حياتنا الاجتماعية وتجددت ، واصبحت اكثر جبروتاً ، قوى البلاد الانتاجية . وتزداد بشبات انتاجية العمل . وقد اعطت مردودا اقتصاديا ملحوظا اجراءات تعزيز النظام والتنظيم والانضباط . وارتفعت نوعية السلع المنتجة وتحسنت الخدمات المقدمة للسكان .

والارقام التالية تعني الكثير . منذ العام ١٩٧٠ تضاعفت ثروة الاتحاد السوفيتي القومية بمقدار ٢٠٣ البرة . وازدادت اجور العمال والوظائف في هذه الفترة مرة ونصف المرة . اما ارصدة الاستهلاك العامة فقد زادت باكثر من مرتين .

ان المهام التي طرحها المؤتمر السادس والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي على الفترة الخمسية الجارية حسب هذه المؤشرات ، وغيرها من المؤشرات كاعداد الكوادر وتطوير شبكات مؤسسات العلاج ودور الحضارة ورياض الأطفال ، وتشييد المباني السكنية ، وعدد اخر غيرها ، يجري تنفيذها بنجاح . ان المقصود هنا هو النتائج الهامة . وفي الفترة الخمسية الحالية سيحصل ٢٤ مليون فتي وفتاة على التعليم الثانوي والهنوي ، وسيخرج عشرة ملايين انسان من المعاهد العليا والمتوسطة . وستحسن الظروف السكنية لمليون مواطن سوفييتي وتجرى بشكل اتم تلبية الحاجات الى السلع والخدمات . وإلى التعليم والرعاية الصحية ، والضمان الاجتماعي .

ينبغي التأكيد على ان فائدة ملحوظة جناها السكان من جراء تخفيض اسعار بعض سلع الاستهلاك الجماهيري . وبدأ رفع اجور العاملين في ميدان التعليم المدرسي . ويجري تطبيق تدابير كبرى يصدد تقديم المون لاسر الكثير الاطفال .

يوجد في الغرب بعض الهوة ، الذين اذ يتحركون بالاحصاءات ، يفتخرون بصورة فظة المعطيات المتشعبة بالمدخلات الواقعية للمواطنين السوفيت ، وفي نفس الوقت وبدون حياء ، يرسمون صورة زائفة للواقع البرجوازي .

ويقيمون تعليمهم على مقارنات ميكانيكية لمدخلات الشفعية في بلادنا وفي الغرب . غير ان هذا الاسلوب خادع . انهم يصنعون يصدد وجود ارصدة الاستهلاك الاجتماعي الموجودة في الاتحاد السوفيتي ويصدد استقرار اسعار السلع الاساسية ، وطعنا لا يرد عندهم ذكر لاجور السكن والخدمات السكنية الادنى في العالم كله . ولا للخدمات الطبية المجانية . ولا للتعليم المجاني ، ولا لأمور كثيرة غير ذلك . او انهم يرددون ، على سبيل المثال ربما لبشر اسرة امريكية

عن امكانياتها التي لا تنضب وعن افضليتها المبدئية في التفوق على الراسمالية . وتنتامي قوة جاذبية ماها ، وتجربتها التاريخية التي لا تقدر ينس . ووجهت ثورتنا تطور المجتمع لمصالح الطبقة العاملة وكل الناس الكادحين . وطرحنا على جدول الاعمال الحل العمل لاهم مسائل العصر الاجتماعية وكان لينين يرى ان الشرط الحاسم لنجاح هذا «العمل التاريخي الجبار» يكمن في دفع ملايين الكادحين نحو «الابداع الاشتراكي» .

ان الشعب السوفيتي قطع ببق طريقا بطوليا بقيادة الحزب الشيوعي السوفيتي . انه طريق البحث والمجد والنضال والعمل المتفاني لدى الجماهير الرشيقة . ولقد حول هذا الطريق بلادنا الى دولة اشتراكية جبارة .

وصعد شعبنا في العواصف والمحن ، وتجاوز مصاعب لا تصدق ، ولكنه لم يجد من الطريق الذي اختاره ، ولئى يبعد عنه ابدا . وما من قوة بإمكانها ان تقهر شعبا اضحي صامنا لسعادته . يقودنا حزب لينين العظيم . ويمكن سر النجاح في شتى مجالات نشاطه في الاخلاص للماركسية اللينينية وفي الموقف الواقعي الممل علميا ازاء حل مسائل اليوم والغد المصلي . والدليل المقتنع على ذلك هو مقررات الاجتماعات الكاملة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في شباط-فبراير ، وابريل-نيسان وتشرين الاول-اكتوبر عام ١٩٨٤ التي الفت بشكل لاحق خلق ، نهج حزبنا السياسي ، نهج البناء والسلام .

١ - تحسين الاشتراكية المتطورة هو مواصلة قضية اكتوبر

ايها الرفاق ! لقد انطلقت بلاد السوفيت منذ اكتوبر انطلاقا جامعة حسب كل المقاييس التاريخية . انطلقت من النظم الراسمالي ، الاقطاعي-شبه البرطاريكي الى اول مجتمع للاشتراكية المتطورة في العالم ، من التغلف الاقتصادي الى الخطوط الامامية للتقدم الصناعي والعلمي التكنيكي ، من التشتت والاضطهاد القومي الى وحدة الشعوب وصداقتها الاخوية ، من الظلم وجهل الجماهير الى الحرية الحقيقية ، الى ازدهار الثقافة ... ذلك هو الطريق ، الذي قطعته بلاد اكتوبر في اجال تاريخية قصيرة لم يسبق لها مثيل .

يقول لينين ان «الاشتراكية الحية ، الخلافة ، هي البناء الذي تقوم به اعرض الجماهير الشعبية» . ان البناء الناجح للاشتراكية لا يمكن الا على اساس ادق واشمل واعق تحليل لكامل خبرتنا الثرائية . ان تفهم وتعميم هذه التجربة نظريا اتاحا للحزب الوصول الى استنتاج مفاده ، اننا في حركتنا نحو الامام ، اقترينا تمام الاقتراب من تلك التوهم التي طرح عندها على جدول الاعمال التطورات النوعية التي نعدها كامل تطور بلادنا الى السابق . وهذه التطورات مدعوة لضمان ارتفاع مجتمعنا درجة اعل من التقدم الاجتماعي والاقتصادي والعلمي التكنيكي ذلك هو النسيج الذي لتلك القضية الضخمة التي نطلق عليها تحسين الاشتراكية المشيدة عندا .

وعلى هذا الامر بالذات يتركز الان اهتمام الحزب ونشاطه العمل . وهذا بالذات ما يكمن في صلب العمل للاعداد لعقد المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ، والعمل في الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب .

وبصلة عضوية مع هذه الوثيقة النظرية والسياسية الرئيسية للحزب ، يجري اعداد الاتجاهات الاساسية للتطور الاقتصادي والاجتماعي للفترة الخمسية الثانية عشرة ، وللفترة حتى العام ٢٠٠٠ . ان المؤتمر المقبل للحزب سينسج الشعب السوفيتي بالافاق البعيدة ، الطويلة الامد ، لتطوير المجتمع الاشتراكي ، وسيووجه نحو حل مسائل البناء الشيوعي المصلي .

واذا ما حددنا المهام الرئيسية ، كما يطرحها الحزب في المرحلة الراهنة ، لتلخصت بما يلي : ان ميدان الاقتصاد : ترسيخ وتطوير التجات التي تم تحقيقها ، واعطاء الاقتصاد ديناميكية كبيرة

ويبدو هذا الرقم وكأنه كبير ، ولكن ماذا يمكن وراء ذلك ؟ يتبين انهم يخالدون دخل مليونير ويشيخونه الى المهورات التي لاقتى الاقتصاد الوطني لعاطل عن العمل ، ويعصرون على ما يسمى الدخل المتوسط . ما الفائدة من مشغل هذا الخلل في الاصصائيات بالنسبة لخمسة وثلاثين مليون امريكي يعيشون في حالة فقر يعترف السلطات الرسمية ؟ من الواضح ان مثل هذه الحسابات لا تقدم لهم الطعام ولا الدف .

وبالنسبة اقول ان ربع هؤلاء الامريكان اصبحوا ضمن هذه الفئة في عهد الادارة الامريكية الحالية . افلا تفصح هذه الحقيقة الدامعة عن نفسها بنفسها ؟ ان وراء واجهة «الرفاه» الراسمالي عشرات الملايين من الناس المحرومين من امكانية العمل . والسؤال : ما هذا المجتمع ، ما هذا النظام الاجتماعي العاجز عن تقديم العمل للناس ، اي عن تقديم وسائل المعيشة ؟ مثال اخر . كم يدفع الكادحون كاجور سكن ؟ ان ثلث ثقلات اسرة امريكية متوسطة يذهب لهذا الغرض وفي الولايات المتحدة الامريكية هناك اربعة ملايين انسان بلا مأوى . وهذا ليس دعاية ، وانما امر واقع .

ليست هناك ، ولا يمكن ان تكون ، عدالة اجتماعية في عالم راس المال الانساني . وليس لدى هذا العالم ما يضعه في مواجهة تلك المكاسب الواقعية للاشتراكية كالحق في العمل ، والحق في السكن والراحة . ربح الطباية والتعليم الجانيين .

ان مسائل رفع مستوى رفاهية الشعب هي موضع عناية دائمة من قبل الحزب الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية . فليس مقعنا ذاك البرهان ، من ان الاحتياجات الاجتماعية تستحق هذا العام بكامل الزيادة في دخل البلاد القومي .

ولا يمكن الا ان يبعث على الارتياح واقع ان اعل نو في تداول المضالع قد تم في الفترة الخمسية الجارية . ان الطلب على جملة من السلع ، التي كانت حتى عهد قريب مفقودة ، يليى بالكامل عمليا ، غير ان مسألة اشباع حاجات السوق بالسلع ذات النوعية العالية وبالتشكيلة اللازمة ، لا تزال تحمل ببطء . ويجري في الوقت العاصر اعداد برنامج متكامل لتطوير انتاج البضائع الاستهلاكية ومنظمة الخدمات لتتلى هذا البرنامج هو واجب جميع القطاعات الاقتصادية ومجالس نواب الشعب وكل فريق من فرق العاملين .

ان تحسين امور الاقتصاد يرتبط ارتباطا وثيقا بتلك التحولات الايجابية التي جرت في حياتنا بفضل تنفيذ الاجراءات التي رسمها الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٢ ، والاجتماعات الكاملة التي اعقبته . ويمكن جرح هذه الاجراءات الى الاستخدام التام لامكانيات نظامنا الاجتماعي ، وفي الابداع الحى للشفعية ، وزيادة اهتمامهم بقضايا الانتاج ، ومساهمتهم في الادارة .

لقد حظيت باستحسان ودعم شعبي عام الاجراءات الرامية الى زيادة المسؤولية وقوطيد الانضباط العمل والانتاجي والراسمي . وسيستمر الحزب في انتاج هذا الخط دون ان يبعد عنه . ان العمل المنوك والثرية والنظم جيدا هو ما يجب ان يكون جزءا لا يتجزأ من حياة الانسان السوفيتي ايما عمل .

وسيعار اهتمام دائم لتحسين النوازل المادية والمعنوية للعمل النزيهة . وتشجيع ابداعات وابتكارات الناس بكل السبل وتحسين تنظيم الجارية الاشتراكية . والى جانب ذلك سيستمر رفع مسؤولية الكوادر ، ومحاسبة من لا يريد العمل باخلاص . ان العدالة الاجتماعية التي هي من طبيعة نظامنا تستلزم الرقابة الصارمة على قياس العمل والاستهلاك . وتطبيق المبدأ الاشتراكي «لكل حسب عمله» بصورة افضل واتم . وما يحصل عليه كل فرد يجب ان يكون وفقا لمساهمة في القضية العامة .

ويجب ان تتم مراعاة هذا المبدأ بصرامة . ومن الطبيعي ان تحقيق ذلك غير ممكن ابدا بدون اشاعته والمساهمة الواسعة في هذا العمل . من قبل الشفعية ولا يمكن الاستعاضة باى شيء عن الخبرة السياسية للجماهير . وموقفها المبدي الذي لا يعرف الهاداة ازاء اى مظاهر التخلل وسوء التدبير .

ملحق العدد ٤٥

وكما اختار شعب ما طريقا لتطوره بحرية يتم تشغيل كل وسائل الضغط عليه ، وإذا لم يأت ذلك بما يلزم من الجهد ، فلا يتورعون عن التدخل المباشر .

أن الاعتداء على غرينادا العزلاء ، والحرب غير المعلنة ضد نيكاراغوا ، مظهران لسياسة الارهاب الرسمي ، هذه السياسة المجرمة التي تسير عليها الولايات المتحدة .

أن الشعوب تنهضها بزيد من الحرمان ، فهل يمكن لرجال الدولة الرصينين الواعين بمسؤوليتهم ، أن يفكروا اعتمادا على مفاهيم القوة والمجابهة ، وأن يبنوا على هذا الأساس سياستهم على الصعيد الدولي ؟ أن فعل ذلك يعني أن يكون الفاعل اسيرا للتصورات المعزولة عن الحياة .

اتباعا لنجل هذا النهج يكثر بعض الساسة من استخدام عبارات شديدة الهجة تجاه الاشتراكية كنظام اجتماعي ، ومن انهم ليسوا ضد الاطاحة به بل وأكثر من ذلك ، ولكن من الواضح ان كل ذلك لا يستحق اهتماما جديا .

ان الاشتراكية لاستيعاب التاريخ ليعطيها مكانا بل انها بعد ذاتها عبارة عن تاريخ ، ويؤسسا اذا لم يفهم البعض ذلك .

لا يستطيع الا اناس قصيرو البصر الاعتداء على ما يستعد عليه السلام الاوروبي للعام منذ ٤٠ عاما ومحاولة اثاره الشكوك بانفاقية بالطة واتفاقية برتسمان التاريخيتين . نعم ان هاتين الاتفاقيتين تقيد ايدى الانتقاميين على اختلاف انواعهم تقييدا شديدا . وهذا هو الفرش منها .

لقد وضعت هاتان الاتفاقيتان كساسة للقانون الدول ، بحكم تطور الاحداث نفسه . لقد ضحى عشرون مليون سوفيتي بحياتهم من اجل الانتصار على الفاشية ، كما استشهد ملايين الناس في بلدان الائتلاف المعادى لهتلر من اجل السلام ، لكي لا ينشأ خطر الحرب من الاراضي الالمانية .

وليس من الميت القول للثوريين الذين يحملون بالانتقام وإعادة النظر في حدود الدول باوروبا ، ان الرايح الالمانى قد اُتُرق في لبيب الحرب العالمية الثانية ولا رجعة اليه ، ولن يكون ابدا .

ومن دواعى سرورنا واعتزازنا وجود الجمهورية الالمانية الديمقراطية على الارض الالمانية ، وهى الدولة الالمانية الاشتراكية التي احتلت مؤخرا بالذكري الخامسة والتلاتين لقيامها ، ان سيرهسا بنجاح في طريق البناء الاشتراكي ، تقنى تحقيق الحلم بالسلام والصدقة بين الشعوب ، التي حاربت المستوى الفاضل وسحقته .

يجب ان تعرف العناصر الانتقامية وحبه الانتقامية على اختلاف الوانها ، وحبيسا كانت ، ان سلامة حدود الجمهورية الالمانية الديمقراطية الصديقة والحليفة مضونة ، وستكون مضونة ابدا .

يبينون مسرعا لإعادة كتابة التاريخ .

ان النهج السياسى لبلدان حلف الأطلسي يزد من قلق البشر في جميع القارات ، فهم ينتظرون من حكومات هذه البلدان سياسة تمييز بالمسؤولية الرقية ، وترقى الى دعم السلم والحد من سباق التسليح وإيقافه والتفاهد على بؤر الخلافات بين الدول سواء ان كانت اقلية وغير اقلية .

في هذه المرحلة المعقدة من حياة العالم توجبه الشعوب انظارها الى عالم الاشتراكية ، الى الدول الاشتراكية ، ونفسه بذلك عند كل خطوة . لقد بذلنا وسيلنا كل ما في وسعنا لكي لا تقيط هذه الآمال واننا نزيد من الجهود على طريق سياسة السلام والأمن لجميع الشعوب .

ان كل ما يقوم به حزينا والدولة السوفيتية على الصعيد الخارجى مزجة الى تصيد توصية لئين الثالثة «اننا نعد العمال والفلاحين بأن نعمل كل ما في وسعنا من اجل السلام ، وسنعمل ذلك» .

ونحن قيام ثورة أكتوبر كان نهجنا ولا يزال نهج التسايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . ولا نرفض على أحد ايدولوجيتنا وقيمتنا الناجمة عن طابع النظام الاشتراكي ، غير اننا سنرفض في المستقبل كذلك ، رفضا قاطعا أية محاولة لفرض انظمة واراء غريبة عن مجتمعنا ، ونقل الخلافات الايدولوجية الى مجال العلاقات بين الدول

بنتشاطهم المعوية عن سعيهم الى صيانة اول الحقوق وهو الحق في الحياة .

وبناء على ذلك لا يجوز الا ان نقول بانسه على اساس الموقف من هذا الحق الاول والرئيسي بالذات يمكن ملاحظة رياء دعاة الدفاع عن حقوق الانسان في بعض عواصم الناتو ، انهم يتحدثون عن هذه الحقوق ولكنهم يعضون سياسياتهم حق الناس في الوجود

وامام البشرية جمعا ، يطرح الخيار بين الحياة والموت فاما سباق التسليح وخطر الكارثة ، واما نزاع السلاح والتسايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . ولا يوجد خيار ثالث .

ان الدوائر الامبريالية ذات النزعة العسكرية اى الولايات المتحدة بالدرجة الاولى ، تصر على متابعة النهج العسكري في الشؤون الدولية ، واطرح مقارنتها هي التطاول على التوازنات العسكرية الاشتراكية-الاشتراكية القائم ، والرهان على التفوق العسكري . لقد خاضت بصورة جامحة ، سباق التسليح في جميع الاتجاهات ويبدو ان العالم غارق في الاسلحة ، غير ان جبلا جديدة منها لا تزال تتراكم باستمرار .

ان مثل هذه السياسة للولايات المتحدة ، والاعمال الأمريكية بالذات ، تشكل خطرا على السلام ، الامر الذي نيه اليه الاتحاد السوفيتي مرارا ، وجهره هذه السياسة لا يمكن ستره بآلة اقوال عن التوايحية السلمية ، تسمعن من واشنطن في الآونة الاخيرة دون ان تبرهن عليها أية اعمال .

يجب ان يعلم قادة حلف الأطلسي ان تنطعهم لتحقيق تفوق عسكري امر مكتوب له الفشل ، ان الاتحاد السوفيتي وحلفاءه محرومون من مقبة ذلك ، اننا سنصر في المستقبل كذلك على محاسبة الولايات المتحدة الأمريكية ، فيما يخص قواعدهما الحربية العديدة القائمة في مختلف مناطق العالم والوجهة ضد الاتحاد السوفيتي وغيره من البلدان الاشتراكية وستصر على طرح هذه المسألة امامها ، اذ يجب وضع حد لذلك اجلام عاجلا .

لا يتجلى جوهر السياسة العسكرية الأمريكية في اى شئ ، كما يتجلى في تشبيهاها بالسلاح النووي ولكن يجب تذكير اولئك الذين يسرون على مثل هذه السياسة ، بان الاعداد للحرب النووية افطر جريئة ضد البشرية ، هذا هو الحكم الذي اصدره ارفع ممثل دول ، اى هيئة الامم المتحدة .

ولن يفلت من يد العدالة كذلك سياسيو بلدان حلف الأطلسي الذين يتسامحون مع هذه التوايحية الاجرامية ، وواقفوا على توزيع الصواريخ النووية الأمريكية الجديدة في أوروبا الغربية ، واسهموا مباشرة في مقاطعة عملية الهدم من الاسلحة وتفقيضا وفي احباط المباحثات .

انهم على استعداد الان لتحويل الفضاء الكونى الى مجال للمنافسة العسكرية .

وهذه المخططات الجنوبية لا مبرر لها بل ولا يمكن ان يكون لها مبرر .

ان موقف الولايات المتحدة الأمريكية من مسائل الحد من الاسلحة وتفقيضا-وبالنسبة للسلاح النووي بالدرجة الاولى ، اما هو موقف في مازق . فهو لا تسد الطريق امام الوصول الى اتفاقات جديدة فحسب ، بل وتضع الغاما تحت الاتفاقات التي تسنى عقدها سابقا .

واذا ما اجلنا ما تسترشد به واشنطن اليوم في موقفها من قضية إيقاف التسليح ونزع السلاح ، فيمكن التعبير عنه كما يلي : ان الطريق نحو نزع السلاح يمر من خلال التصعيد للاحدود لسباق التسليح . الا يبدو ذلك هراء ؟ نعم هذا هراء مطلق من حيث قوانين المنطق السليم ، وهو بالذات ما يشكل الاساس لسياسة الولايات المتحدة يصعد اهم مسائل الحرب والسلام .

ان الاتحاد السوفيتي اذ يظل مخلصا لصليحة الحد من الاسلحة وتفقيضا ، لن يستعبد لمباحثات جديدة شريلة ، بهدف الوصول الى اتفاقيات لا تنقضى من مصالح أحد . لقد سبق لنا ان اعلنا ذلك بحزممة الولايات المتحدة غير مرة .

ان نهج واشنطن الرأى لى تكون القوى من الجميع ولتقرر مصير دول ذات السيادة ، وتقرض ارادتها على كل واحد في كل مكان ، ويتجسّد تدخلا لفظا في الشؤون الداخلية لشعوب ودول اخرى ، وتشهد الكثير من وقائع على مثل هذا التدخل .

العلمية وواقع الاشتراكية الطائفة ومبادئ الاممية البروليتارية والتعايش السلمي يبين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . وهذه السياسة هسى سند صلد للشعوب في تضالها من اجل السلم والاشتراك والتقدم الاجتماعى .

هكذا كان الاية في السنوات الاولى التي اعقبت أكتوبر . وهو اكثر صحة الآن بمئة مرة .

ان واقع الحياة الدولية يؤكد بصورة دامغة على ان التأثير الحاسم في مجرى الاحداث يعود للمنظمة الاشتراكية . وتتمثل فيها دول من القارات الثلاث آسيا وأوروبا وأمريكا . ويحتفل العديد منها في هذا العام بعيد البوبيل دولة اشتراكية .

وكل يوم يأتى بشواهد جديدة على ان الاسرة الاشتراكية تقف على المسرح الدول كمحرك ومدافع عن الأفكار السليمة ، وتضوء المنل السليمة للانسانية جمعا .

فمنذ ثلاثين عاما تقريبا تقف منظمة معاهدة وارشو صخرة صلبة لحماية مكتسبات الاشتراكية وتقدم بامان قضية تعزيز الامن الدولى . وهذه المنظمة هي تحالف طوعي بين دول ذات سيادة . ان اجتماع القمة الاقتصادية للبلدان الاعضاء في مجلس التضامن الاقتصادي (سيف) الذي عقد فى موسكو اثناء الصيف الحالي ، ولقاءات تفسيرنكو والشخصيات السوفيتية الاخرى مع القادة الحزبيين والرسميين للبلدان الاشتراكية كانت دليلا قاطعا على الوحدة التي تتميز بين الدول الشيوعية .

ولا يروق لخصومنا ان التحالف الجبار للدول الاشتراكية يسير بخطى ثابتة في الطريق الذي اختاره ، انهم يريدون تزييق صلوفا ، ويلجأ الذين لا يروق لهم قرص الاسرة الاشتراكية الى كل السبل وما فائدة ذلك اذا كان هذا التراص يجب البلدان الاشتراكية الشقيقة . بل ويجيبها جدا .

انه قرص عن ادراك بين اصحاب راي موحد انه قوة هائلة وسعاسة جبارة تسبحان بالدفاع الفعال عن سياستها السلمية .

ففى الوحدة الوثيقة ضمانة المواقف الدولية الثانية للاشتراكية ، ان حزينا سيسر في بذل كل ما في وسعه لتعزيز وتعميق التعاون مع البلدان الاشتراكية الشقيقة .

ومن المعروف ان الاتحاد السوفيتي يقف الى جانب تطبيع وتحسين العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية وقد اكدنا على ذلك مرارا بما في ذلك على ارفع المستويات . اننا نعتبر من المفيد والهام استمرار الاتصالات بين مثل البلدين .

وتجرى على مرأى منا اتفاقيات عارمة للطيفة العاملة في البلدان الراسمالية ضد تسلسل الاحتكارات ، ومن اجل تلبية مطالبها الاجتماعية والاقتصادية ، ودفاعا عن حقوق الانسان الاساسية وتيسير في الصفوف الامامية الاحزاب الشيوعية والمالية التي تقع على كاهلها مهمة صعبة وتبيلة وتلتقى هذه الاتفاقيات اليوم بالنضال من اجل السلم وهدم خطر الحرب النووية .

ويبرز بصورة لاسابق لها طابق مصالحي الاشتراكية العالمية وحركة التحرر الوطنى في وجه المحاولات الامبريالية لفرض الظلمة غريبة على الشعوب ، وفى مجال الدفاع عن حق الشعوب فى التطور الحر والمستقل . كما ان مساهمة حركة عدم الانحياز ، هذه القوة المعاصرة المعادية للامبريالية وذات التأثير في النضال من اجل السلم ، تنصف بوذن كبير .

وسيبقى خالدا في تاريخ حركة عدم الانحياز اسم زعنية جمهورية الهند البارزة اندرا غاندى ، وان فاتها نتيجة تلك الجريمة البشعة ، لخصارة كبيرة لجميع القوى المحبة للسلام .

ان المواطنين السوفيت يسيرون عن تضامنهم مع الشعب الهندي ، ويتبنون لقيادة هذا البلد العظيم الصديق الصدوق في استمرار نهج السياسة الخارجية الذى اوصى به جوامع لاهل نهر واندرا غاندى . وقد ساعد هذا النهج كثيرا على تطوير التعاون وحسن الجوار بين الاتحاد السوفيتي والهند لصالح شعبينا ولصالح السلم في آسيا والعالم اجمع . وهناك تأثير متزايد على الوضع الدولى للحركة الاجتماعية المعادية للحرب التي تعكس قلق الناس المتزايد على مستقبلهم ومستقبل البشرية . ويعبر الناس من ذوي شتى المعتقدات والاعياز والنهج السوفيتية التي رسبها لئين نظرية الشيوعية

مهام الاشهر العشرة في انتاج البضائع الصناعية قبل البودع المجدد .

كما نفذ الخطة السنوية بحلول هذا العيد الكبير مئات الارق الشفيلة من الموسكرين . ويمكن القول انهم عملوا بذهاء وحافلا على راية الماسية .

وتزداد قوة نوبة العمل لتخليد للذكرى الاربعين لاتصار الشعب السوفيتي في الحرب الوطنية العظمى .

لقد اتسمت عشية عيدنا بانجاز رائع في العمل اذ تم قبل الموعد المحدد مد الخط الرئيسى بين بايكال وامور ، وبدأت حركة القطارات على طول الخط . وتفتحت افاق جديدة لتطور اكسل للثوى الانتاجية في شرق سيبيريا والشرق الاقصى السوفيتي وامام استخدام الموارد الطبيعية لهذا الاقليم الفنى جدا فى التداول الاقتصادى .

انه لحدث عظيم الاهمية . وليس بالامكان تنفيذ ذلك الا من قبل بلد جبار مناك يملك احتياطات هائلة من القوى البادية والروحية .

هذا ما قام به الشعب الوائى من امكانياته . وقد ابدى بناء بام ، في ظروف قاسية ، بطولة حقيقية ويمكن القول انهم شقوا الطريق نحو الهند .

ويستحق شكر شعبنا اولئك الذين عملوا باخلاص وتفا في الحقول والمزارع ، وضمنوا العمل المنتظم للمجمع الصناعى الزراعى باكله . والان حين أصبحت حملة الصدا على الماشى ، فان اول المهام هي الحفاظ على ما حصد ، وضمان وصول المنتجات الزراعية الى المستهلك بدون خسائر . ومن المهم ايضا النجاح في ضمان لزام تربية المواشى في الشتاء ، واعاد كل ما هو ضرورى لتحقيق محصول رفيع في السنة الاخيرة من الخطة الخمسية .

لقد عقد قبل ايام الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى . فاشعار قسطنطين تشيرنكو في الخطاب الذى القاه ، واعتسدا على التحليل الدقيق لاعظم المهام التي تبايها البلاد ، الى ان تنفيذ البرنامج اراسم لاتصلح الاراضى هو اليوم عامل حاسم لواصله النهوض بالاقتصاد الزراعى ، ولقائمة رصيد امين من المواد الغذائية . ان قرارات الاجتماع الكامل خطوة جبارة نحو تطوير وتعدد سياسة الحزب الزراعية بالملموس في الظروف المعاصرة .

ان المعين الذى لا ينضب بالنظامنا يمكن في النشاط الاجتماعى للجوامع . ولنو تطوير المبادرات بالذات ، وتحقيق التفورات الخلاقة الهائلة للشفيلة يعرى توجيه الاجراءات التي يتلقها الحزب لتنامة تحسين الديمقراطية الاشتراكية .

وفى غضون ذلك ينتقل مركز الثقل نحو التطبيق التام لاوسع الحقوق التي يوفرها مجتمعنا للفرد ونحو اثنائها بضامين تزداد عمقا ، وضمان مصلحة المواطن بالذات في المساهمة بادارة شؤون الدولة والمجتمع .

ولهذا فان الحزب يول اهمية متزايدة للاستفادة الافضل من امكانيات الديمقراطية الاشتراكية الكامنة بالدرجة الاولى في مجالس نواب الشعب على جميع المستويات ، كاهزة لسلطة الشعب الاشتراكية وكما اشار لئين فان السلطة الكاملة للمجالس «لا يلقى اقرارها بمرسوم شكل . يسل من الضرورى تنويعها عمليا واختيارها في العمل الادارى اليومى المستمر» .

ان مغزى قرارات الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى ، الذى عقد لى نيسان (ابريل) ١٩٨٤ ، يمكن في تقديم حافز جديد لعمل المجالس ، وتوثيق ارتباطها بالشفيلة ، وزيادة دورها في تنفيذ السياسة الاجتماعية والاقتصادية .

ان الطريق الوائى لتعميق الديمقراطية الاشتراكية في مختلف مجالات حياتنا هو في تحسين الجهاز الحكومى وكامل منظومة اجهزة الادارة ، وزيادة نشاط الرقابة الشعبية والنقابات والكومسومول وغيرها من المنظمات الاجتماعية .

وتفتتح اوسع الامكانيات لمشاركة الشفيلة لى ادارة البلاد مع توسيع حقوق مجموعة العمل ، اى الغلبة الاساسية للمجتمع الاشتراكي .

وتبين الخبرة بان الاستخدام الكامل للمقدرة الديمقراطية للرق العاملين تحسن النشاط الادارى وتساعد على العمل الفعال للمسائل الاجتماعية وعلى ترسيخ المناخ الاخلاقي السليم .

ان تحريك القوى الخلاقة الكامنة في وعى وايمان المواطنين السوفيت هو وجهة عمل الحزب

لقد حدد الحزب بدقة الطرق الرئيسية للوصول الى مستويات جديدة من التقدم الاجتماعى والاقتصادى انها التطوير السريع للانتاج الاجتماعى والاستفادة القصوى من عوامل النمو المكثفة . وكما يشير قسطنطين تشيرنكو «يجب علينا بلوغ انصاف جزرى في رفع فعالية الاقتصاد الوطنى اثناء الخطة الخمسية الثانية عشرة» .

ان تحقيق الانطلاق الحاسم في تكتيف الانتاج ليس مهمة اقتصادية وحسب ، بل غاية سياسية عظيمة الاهمية . انه مؤشر على تضوج مجتمعنا الاشتراكي في درجة تطوره التي تم الوصول اليها . وبهذه الصورة فقط يمكننا في الوقت ذاته زيادة الطاقة الاقتصادية للبلاد وتعزيز قدرتها الدفاعية وضمان النهوض المستمر لرفاهية الشعب . وعبر هذا الطريق فقط يمكن مواصلة تعزيز موقع بلادنا في الاقتصاد العالمى ، وهذا امر ضرورى بصورة مطلقة .

لذلك من الواضح ان النضال من اجل الفعالية والنوعية ونمو انتاجية العمل والاقتصاد في الموارد البادية هي من مهام كل انسان سوفيتي ومن واجباته الوطنية . وان جوهر الامر ، اذا استعنا بالتعبير اللينينية ، يمكن في «انتاج اكثر وافضل وارخص من السابق بالعمل المشترك» .

وكما نلهم جميعا ، فان السير ابد ، وتحقيق ما هو اكثر ، لا يمكن الا بالاعتماد على الماء المتزايد للعلم والتكنيك ، وتصميم وانتاج ما هو جديد مبدليا من المكنان والعدادات والتكنولوجيا المتقدمة .

ان مساهمة الميادين العلمى والتكنيكى اليوم تقنى تسليح جميع قطاعات الاقتصاد الوطنى بالات الحاسية الالكترونية والانسان الاق (الروبوت) والعمليات الدقيقة ومنظومات الانتاج المرنه بوتار سريعة .

ولا داعى للكلام الكثير حول الافاق الربحية التي تفتحت امام العلم عندنا . والمسؤولية الكبيرة الملقاة عليه في هذا المجال .

ان تعميل سير التكنيك الحديث ، من طور الفكرة الى استخدامه بصورة واسعة في الانتاج ، هو مطلب اليوم ، اذ يجب التغلب على روح الاستراكية والمحافظة ازاء ما هو جديد بصورة اسرع .

ان المهام المعقدة التي يبايها الاقتصاد اليوم تستلزم ايضا اشكالا وطرقا جديدة في الادارة . فقد ازداد العمل في هذا المجال نشاطا بصورة مدوسة اثناء السنوات الاخيرة . واصبحت تستخدم بصورة اتم مبادرات اجهزة الادارة المحلية وفي القطاعات لاجل حل المشاكل الاساسية الاجتماعية والاقتصادية وتستخدم بيرة التجارب الاقتصادية البصيرة .

واذ ينتهج الحزب بابداع مبداء الديمقراطية المركزية اللينينية فانه سيسر في تعزيز الادارة المركزية والتخطيط ، ويوسع في الوقت ذاته حقوق المؤسسات ومجالس نواب الشعب المحلية ، ويوزد من مسؤوليتها ، ويحاول تحقيق التناسق الامثل بين مصالح القطاعات والمناطق ويقطع دابر كل مظاهر النظرات المحلية الشقية .

وتكن المهمة في نهاية المطاف في اعداد تلك المنظمة للادارة التي تسمح بالاستفادة الامن من الفضائل الكامنة في اسلوب الادارة الاشتراكي .

ولم يتم لحد الان تنفيذ كل ما هو مرسوم ، بل لا يزال ذلك بعيدا . ولا تعمل كل حقول الصناعة بصورة منتظمة ، ولا يعرى تنفيذ خطط التجهيز وينهض عمل الكثير لرل فعالية الاقتصاد الزراعى وكافة ميادين المجمع الصناعى الزراعى . وتحسين الاوضاع في البناء الاساسى . وهذه مهمات عظيمة الشان في الاقتصاد الوطنى .

ومن هنا تتأتى المسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتق الاجهزة الحزبية والحكومية والاقتصادية وعلى عاتق كافة فرق العمل وكل واحد من العاملين ، اذ ان تنفيذ خطط السنة الحالية ، والخطة الخمسية الحادية عشرة بكل نجاح .

ان السنة الرابعة من الخطة الخمسية الحادية عشرة هي مرحلة حامة في تطوير التصاندا . وان نتائج العمل خلال الفترة المتبقية تحدد كثيرا نتائج السنة وهذا يعنى تلك القاعدة التي ستكون منطلقا لعمل مهم اكثر تعقيدا واكثر حرجا في المستقبل .

ان المواطنين السوفيت يستقبلون عيد أكتوبر بانتصارات جديدة في السلم . وعن طريق تنفيذ الالتزامات حققت مجتوعات ضخامة كبيرة بما يزيد على الخطة رل انتاجية العمل وتفقيض تكاليف المنتجات ، ووطدت الانضباط في التجهيز ، وحقت

الايدولوجى والمتعدد الجوانب . وقد اكدت الفترة التي اعقبت الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى في حزيران (يونيو) ١٩٨٢ على حيوية القرارات التي اتخاها .

لقد أصبحت جميع وسائل التربية والاعلام تستند بفعالية اكبر من السنوات الاولى التي اعقبت للدهام الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدولية التي تبايها البلاد . وفى حلها ينطلق الحزب من ان تكون الانسان الجديد ليس اهم هدف وحسب بل وغرط لازم لتطور المجتمع الشامل .

ان طبقة العمال والفلاحين الكولخوزيين يؤمنون بلا حدود بالاافكار الماركسية اللينينية ، ويؤثرون بصورة حاسمة في اغناء حياة الشعب الروحية واعداد اسى المبادئ الاخلاقية لبناء الشيوعية .

وما له اثر لاين من هذا المجال هو دور التعليم والثقافة والادب والفن . وكما اكد قسطنطين تشيرنكو في خطابه اثناء الاجتماع البيوبيل لاتحاد الكتاب السوفيت فسان الحزب على قناعة من ان التحالف الجبار الذى نشأ بعد أكتوبر بين العمل والثقافة سيتعزز في المستقبل ، وان المثقفين السوفيت سيضاهلون مساهمتهم في القضية العامة وهي تحسين الاشتراكية المتطورة .

وينتظر المواطنون السوفيت ، وهنالك كمال الاسس لذلك ، ان تتلاقى الحياة الروحية لمجتمعنا في المستقبل ايضا ، باوجه اكثر سطوعا ، وبكل ثرائها وعظمتها وروعها .

وبما اهتمام كبير عندنا لتربية الشبية . ومن هنا مطلق العنان بالاناسة التي يبديها الحزب بالشبية . ان جميع الامكانيات مفتوحة امام الجيل الناضى لتطور لشخصية الشامل .

واى اختلاف حاد هنا عن مصير الشباب لى المجتمع الراسمالي ، فكل السمات الاجتماعية في ذلك المجتمع تقهوه وتسمج روح الشباب ، وتزرع فى نفوسهم حب القوة العظيمة ، وترقيهم بروح النزعة العسكرية . وهذا ليس نظرية وانما ممارسة .

ان الملاحظات هي تصيب من يرفض الاداب والاخلاق البرجوازية . كما يتعرض للاضطهاد اولئك الشباب الذين يناضلون من اجل السلم والحياء وشدة خطر الحرب النووية . وهذه الظواهر أصبحت يومية . وفى ظروف الصراع الايدولوجى يبين النظامين الاشتراكي والرأسمالي ، يضع الحزب نصب عينيه باستمرار مسائل الصلابة الفكرية والاخلاقية والطبقية والعملية للشبية السوفيتية . ومن الطبيعى جدا ان يكتسب العمل لتنفيذ اصلاح النظام المدرسى والمهنى طابعا شعبيا عاما حقا .

اننا نريد رؤية شبيبتنا وهسى تنسم بالايان الفكرى والتضوج كمواطنين ، وبحب العمل والقدرة على المسؤولية ازاء مصير الوطن ، ومستعدة لاستمرار في قضية أكتوبر بصورة لاقة .

ان الشبية السوفيتية وطلبيتها الكفافية المساعد الامين للحزب ، اى الكومسومول ، قد برزت باعمالها المجيدة الامال المعلقة عليها .

وهنالك مهام كبيرة رفيعة المسؤولية تبايها البلاد . ان المواطنين السوفيت واثقون من ان هذه المهام سيتم حلها بنجاح ، كما سيتم بلوغ الاعداد المرسومة بقيادة الحزب الشيوعى .

٢ - في سبيل انتصار السياسة الخارجية اللينينية

ايها الرفاق

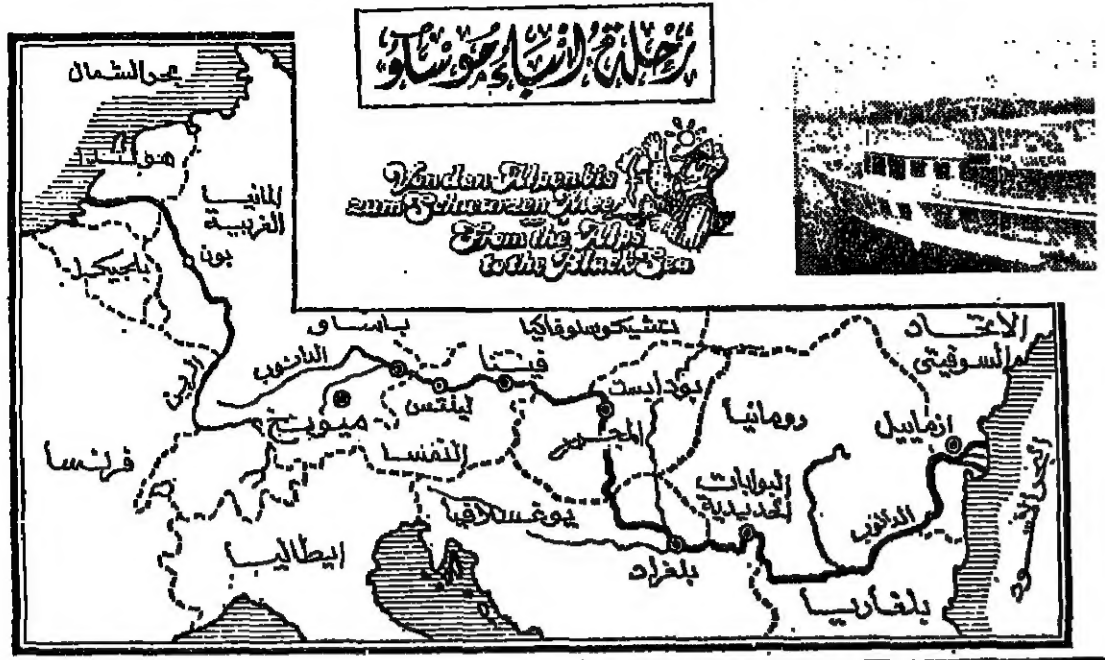
لا يمكن المرور على حدث في التاريخ ادى الى مثل هذا الانعطاف الحاد في السياسة العالمية مخلصنا فليد ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى .

لقد دخلت الجوامع الشعبية مسرح الحياة الدولية واصبحت سيدة مصيرها .

وقد اشار لئين الى «ان البلاشفة يقيمون علاقات دولية جديدة تماما تلتصق المجال لكسل الاوامر المخططة بالتخلص من البير الامبريالى» . وستة زمن مرسوم السلام الذى اعلنه لئين أصبح معلوما للسلم والاشتراكية لا يفركان .

لقد تودعت في السياسة الخارجية للدول السوفيتية التي رسبها لئين نظرية الشيوعية

من البحر الاسود حتى جبال الالب



خاصة غارت في أوروبا

ولم يتم درسا بالملاقات الجيدة مع جميع البلدان الرأسمالية وعلى وجه التحديد مع دول أوروبا الغربية. قبل ان شحات النار تمزق هذه العلاقات لم يلا شك. قبل اقل تقدير ان ملايين في أوروبا يرفون بأن المصانع تحقق الانتاج بفضل شحات.

ولست الطيات على المعدات وهذا يعني المظلم على العمل. كما ان تكاليف التدفئة لتزاد بصورة جادة.

يولد هذا كله مشاعر رديئة تجاه بلادنا. هذا هو الحال في أوروبا الغربية. أما الجانب الآخر فان الامداد السوفيتي يحصل لقاء النار على الصلابة الصلبة التي يستند منها في حرا. السكان للتكنولوجيا للصناعة السوفيتية من أوروبا ذاتها.

ولكن تستخدم في بيع القود المباداة العامة للاسواق التي تشاء في الاسواق العالمية. ويريد ان هذه الاسواق تلتزم الطريق.

أما القول ان النار لا يبيح ١١ البلد المشايك تكتيكاً فهو غرلة سخيفة. قبل إمكان البلد المتأخر استخراج هذه الكمية الهائلة من القود والتفتيح منه على جري في الامداد السوفيتي. وهل بإمكانه مد هذا الاثواب القوي لئلا النار خلال سنة واحدة فقط. وليس باستعانة أي كان كما اعتقد ان يتجرا على وصف مولدا يتم التطور. هذا هو الحال في أوروبا الشرقية. ٥٠ مليار متر مكعب في النار. أي حطب ما يبيح لمن.

لقد ولدت فكرة تصدير القصب السوفيتي الى أوروبا شتعا سادات العالم الامة الثالثة. فاعقد الكيرون الاداء بان القود العظيم السوفيتي هو البند الوحيد تقريبا. اما الآن حين كانت الامة الثالثة والتفتيح استهارة كثيرة قبل انزال أوروبا الغربية بعبء الى قلوبها. ان يضي يضي القربا. بالكا قد فرمها مستغلين الامة. وان البلدان الاوروبية الغربية يستعاضد الان اللامبالاة ولكنها ليستطيع ذلك.

خلق يودي ييلخ قالا: أليك التنيو الذي سيكون الفضل ود على السؤال. من الشروع ان يميل لستلاف أوروبا للشار في نهاية السبعينات الى شفتا استبدادته في العام الماضي. قبل ان أوروبا بحاجة الى النار ام لا. اعتقد بان الجسر. الصحيح سيبدع حتى المثل.

ان الدواب يجرى في أوروبا منذ الان الامور. ان النار التي تجري منذ فترة قصيرة ولكنها توحده بين الدول والشعوب.

يودي تيليوك

لراد «أوروبا» يستعيد شبابيه

في مدينة ذات ثلاثة مداخل ترم في لا هو البحر على جبل. وكانت تلتقي امام السليمة كابواب ضخمة كل ليشتيفادي الطراد «أوروبا» كانت تطلقة لسي تشرين الاول في عام ١٩١٧ اشارة لبدء الانتفاضة في بترغراد الثورة.

الآن ندعو بحزم لكل جميع الخلافات سلميا وسلميا فقط. ان المبادرة السوفيتية الجديدة فيما يخص عقد مؤتمر للتسوية في الشرق الاوسط، انما هي تجل مبدوس لهذه السياسة. كما ان مثال للوقوف الواقعي العادل من حل القضايا الدولية الحادة الذي يأخذ بعين الاعتبار المصالح الشرعية لكل الأطراف المعنية.

ويستمر الاتحاد السوفيتي اية اعمال يتم القيام بها في الخارج من اجل تغيير او تسف النظام الاجتماعي في الدول الاخرى. او اسقاط حكوماتها الشرعية امرا غير مسجوع به. وفيما يخص هذه الاعمال فقد عبرت اكرتية الدول عن رايها فيها بوضوح اثناء مناقشة الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة لمسألة سياسة الارهاب الرسمي التي طرحناها. وعدم السماح بها.

ومن خلال سياسة حزبا ودولتنا على الصعيد الدول. ومن خلال التفلق والجرح من جراء الوضع الدولي الراهن، التي تسببت به الدوائر الامبريالية تتبين الثقة بإمكانية الدفاع عن السلام. ومن الضروري لذلك توحيد اعمال جميع البلدان التي تتخذ مواقف سلمية، وكل الفئات الاجتماعية بصرف النظر عن الانظمة الاجتماعية لدولها، وعن كونها كبيرة ام صغيرة.

ان قوة السياسة الخارجية السوفيتية تكمن في عمل شعبنا المتفاني وفي انجازاته العظيمة. ان النجاحات التي تحققت خططنا الاقتصادية وانجازاتنا في مجال العلم والتكنيك وصنع كل آلة وماكنة تحتاج اليها البلاد، وكل من من المعدن والنظف والجوهر ان كل ذلك هو اسهام في سياستنا الخارجية. وليس سياستنا فسي الشؤون الخارجية هدف اسمي من هدف ضمان الظروف الدولية الثلاثية لانجاح مسيرتنا الى الامام في طريق البناء الشيوعي.

اننا نذكر الاربعين لانتصار في الحرب الوطنية العظمى تقريبا. وبزيد من وضوح العظمة كبرز مائة الشعب السوفيتي الذي اسهم بقسط حاسم في انتقاد البشرية من الخير اللامشي. لقد اجترحت تلك الماترة من اجل السلام والحياة على الارض. ثمة وصية مقدسة بالنسبة لنا من وصايا لينين تقول: «يجب ان تجدد الثورة الدفاع عن نفسها». واحتاد هذه الوصية يميز الحزب الشيوعي للاتحاد السوفيتي اهتماما دائما لتعزير قدرتنا الدفاعية ولضمان امن الاتحاد السوفيتي.

ان حزبا وشعبنا يعلنان كل شيء. لكي يتولفس للثورات المسلحة السوفيتية الباسلة كل ما يلزمها ولتقدرد على رد التطاولات العدوانية لاعداء السلام هكذا كان ويكون وسكون في المستقبل.

ان النهج السياسي الخارجي للاتحاد السوفيتي هو ثمة للعلم المتقدم النواحي للحزب الشيوعي... ولا يزال يركز الحزب ولجنته المركزية والمكتب السياسي للجنة المركزية اهتمامهم على قضايا السياسة العالمية ويوجهون نشاطات الدولة السوفيتية في المجال الدولي يوميا.

انها الرافق! ان الله نظرة على الطريق الذي اجتازته بلادنا منذ عام ١٩١٧، ومنذ انتصار ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى، تجملنا نذكر بزيد من الحق ان جميع اجازاتنا مرتبطة ارتباطا لا انفصام فراه الحزب الشيوعي السوفيتي.

ان سياسة الحزب النابتة ضمانا لسمعة الدولة السوفيتية المتينة. وسنكون في المستقبل اطمنا اوفياء لواجبنا الاممي وللنضال في سبيل السلم والتقدم الاجتماعي.

ان الشعب السوفيتي الملتف حول الحزب ينظر بثقة الى الدد، وبزيد كل التأييد سياسته الليبيرية الداخلية والخارجية. عاش حزب لينين، الحزب الشيوعي السوفيتي... لتتمش وتلتصق القضية الثورية لأكبر العظمى!

عاش السلام في العالم اجمع!

سيريغي ليتاشيف

مراسلنا في كينديا

ويشترط طريقه الآن فهم اهمية الاقتراح المشترك للبلدان الاشتراكية حول عقد معاهدة بشأن عدم استخدام القوة المسلحة بين دول معاهدة وارشو ودول حلف الاطلسي.

وقد تتيح مثل هذه الخطوة السير في طريق الثقة الحقيقية بين الدول. وليس هناك شعب او بلد لن يستفيد من تحقيق ذلك.

لا توجد الآن مهمة أكثر إلحاحا من تقادي عسكرة الفضاء الكوني. فالقضية اليوم مطروحة هكذا: اذا لم يخلق باب الفضاء امام السلاح اغلاقا تاما اليوم فسيفوت الاوان غدا. الا يجب على المسؤولين في الحكومات والبرلمانات، والذين لهم مصلحة بتقرير النهج السياسي الدولي لبلدانهم، ان يفكروا في هذا الموضوع؟

ان الاتحاد السوفيتي يبدل قصارى الجهود لحل هذه القضية. ونفعل ذلك في هيئة الامم المتحدة لقد اقترحتنا على الحكومة الامريكية اجراء مباحثات خاصة حول الموضوع. وطرحنا هذه المسألة بكامل اهميتها امام القيادة الامريكية مؤخرا. ونود ان نغير عن الامل في ان تقصف واشنطن موقفا بنا. منها في نهاية المطاف.

ولقي اقتراحنا في هيئة الامم المتحدة حول استخدام الفضاء الكوني لاغراض السلمية وحسب تأييدا واسما من قبل بلدان العالم. وترى الشعوب بهذا الحال ما هي السياسة التي تتجارب ومصالحها الجذرية وما السياسة الغربية عنها.

ان سياق التسليح عيب تقيل القته الامبريالية على عاتق البشرية.

ما اعظم الافاق التي ستفتتح امام كافة البلدان بصرف النظر عن انظمتها الاجتماعية، وسواء ان كانت كبيرة ام صغيرة، اذا ما تسنى تحويل عجلة سياج التسليح الى الراء. ولو تحقق ذلك لادخرت موارد هائلة مادية وذهنية من اجل الاغراض السلمية وهذه الموارد يحتاج اليها الناس لاستئصال الفقر والمجاعة والامراض، ولتوليد امكانية حل القضايا العالمية الملحة التي تواجه اليوم كافة الشعوب وكذلك قضايا حماية البيئة، واستثمار الاوقيانوس العالمي والفضاء الكوني لما فيه خير البشر.

ان الوضع الدولي يتوقف كثيرا على حالة العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية. وهذه العلاقات مكررة الآن. لقد عجلت واشنطن من اجل ذلك وحققست الكثير للفضاء على تلك الايجابيات التي قد جات ثمة للجهود المشتركة في السابق.

تسعى من الجانب الامريكي في الاونة الاخيرة تصريحات حول الرغبة في ان تتميز العلاقات مع الاتحاد السوفيتي بزيد من الطابع البناء.

لما هذا؟ هل هناك حيلة لاعتبارات الموقفة او شيء ام؟ من هذا السؤال ينبغي ان تجيب الولايات المتحدة والفرس متوفرة امامها. ومن المهم ان كانت ستتمتعها واضطن ام لا. وهل كل حال سيكون على اولئك الذين يرسمون، وسيرسمون سياسة الولايات المتحدة، ان يبدلوا جهدا لكي يكون من الممكن استقبال الاوامر لصالح تحسين العلاقات السوفيتية الامريكية بتقنية. ففي الامور الاخيرة فقدت الادارة الامريكية كثيرا من ثقة الآخرين عما قال قسطنطين تشيرنيلكو «اننا نتمنى قيام علاقات طيبة مع الولايات المتحدة. وتؤكد التجربة انها يمكن ان تكون كذلك».

النا لمن اليوم مجددا، وبكسل وضوح، ان الاتحاد السوفيتي لا يبيت شيئا للولايات المتحدة لنا لدعو للسلام، وللسلام فقط. ولستند للعمل معها لصالح تعزيز الامن الدولي. وسيمستفيد من ذلك شعبا بلدينا وسائر الشعوب.

ولنتابة اتجاه اكثر واقعية في السياسة الخارجية ينطلي لواشنطن ان تتخل من مطالب الهيمنة فسي هذه السياسة. فلم يخطر احد في الولايات المتحدة قاضي قضية على الشعوب والبلدان الاخرى، كما لم يخطر احد اية دولة اخرى لهذا المنصب.

ان بلادنا تشر على ان تسود القرعمية في العالم لا لتسلف. وليس لاية دولة الحق في التدخل في الشؤون الداخلية لدولة اخرى.

ان الاتحاد السوفيتي لا يبيت من منظمة افرادية ولا يسعى الى تفوق عسكري. وسبق لنا ان اعلنا ذلك مرارا. ان التوازن العسكري الاستراتيجي، ان التوازن بالذات، يساعد ضمانا على صيانة السلام. وكانت هذه الصيانة تزاد بتقدير انخفاض مستوى ذلك التوازن، وهذه هي غلبة الاتحاد السوفيتي وسوف يتبعها بنيتا.

عاش السلام في العالم اجمع!

سيريغي ليتاشيف

مراسلنا في كينديا

وسلرود على مثل هذه المحاولات بحزم. ان التعايش السلمي بين الدول ينطوي على امكانيات بنائة هائلة لتطوير علاقات طيبة. الم تؤكد ذلك خبرة السبعينات حين اصبح من الممكن التوقيع على وثيقة هلستكي الختامية وحين ترسخت جذور الانفراج وبدأ يتوطد. ان الشعوب لم تسلم بمحاولة استئصاله من وعي الناس، اذ انها تعتز بشماره. وهذا احتياطي لا يباس به لقوى السلام.

اننا مخلصون لوصية لينين بالعمل من اجل الوصول الى «اليسط واوضح قرارات واجراءات تؤدي الى السلام بالفعل...»

كم من مرة رحبت الشعوب باقتراحات الاتحاد السوفيتي المفعمة بروح الحرص على السلام. ليست هناك اية قضية هامة او اى مجال يرتبط بالامن الدولي، ولم يتقدم الاتحاد السوفيتي بصدده سابقا وفي الاونة الاخيرة بمبادرات ملموسة. هذا هو الطموح الفعلي الى السلم والعمل من اجله.

ان مسألة المسائل هي ازالة الخطر النووي ويزرك حزبا جهوده الرئيسية على هذه المسألة بالذات. ولم يكن هذا الخطر قائما لو كان لدى البلدان الغربية من الشعور بالواقع ومن الارادة السياسية ما يكفي لقبول الاقتراح الذي طرحه الاتحاد السوفيتي عام ١٩٤٦ حول تحريم انتاج واستخدام السلاح الذري الى الابد واتالف مزمونه.

لقد سجل في التاريخ باحرف ذهبية هذا الاقتراح الذي كان اكثر الاقتراحات انسانية وراдикаلية حول كيفية حل مسألة السلاح المرعب الجديد الذي وجده البشر بين ايديهم حلا يكون لمصلحة البشرية جمعا.

لقد ازدادت هذه المسألة إلحاحا اليوم الى حد كبير جدا. ان اقتراحاتنا ترمي الى الجيلولة دون استخدام السلاح النووي الى الابد، واستعماده من على الارض بوجه عام. ونقترح طرقا ملموسة لحل هذه القضية بالتدريج.

ولو بدأت مراعاة المبادئ الملموسة التي تقدم بها الاتحاد السوفيتي لكي تسترشد بها الدول النووية في الظروف الناشئة، كان ذلك امرا ذا اهمية مبدئية. وهذه المبادئ، طبيعة لكل من يضع اهداف السلام نصب عينيه.

ليس من المبدئي ان ترى البلدان التي تتحمل مسؤولية خاصة عن المحافظة على السلام ان ترى في تادير حرب نووية، الهدف الرئيسي لسياستها الخارجية؟

اننا لاندعو الاخرين ليلعلوا ما لسننا مستعدين للقيام به نحن. واستعدادنا هذا يؤكدنا باعمالنا فلقد كان الاتحاد السوفيتي بالذات من اقام بخطوة سياسية لا مثيل لها بجرأتها اذ تعهد من جانب واحد بعدم المبادرة باستخدام السلاح النووي.

لقد نقول: لقد كان الاوان لا يلقى صنع السلاح النووي، وتنتزع البدء بخطوة بسيطة فعالة لتجديد كل الترسبات النووية. فمن هذا المنطلق يسهل الشروع في تخفيضها.

ان بلادنا مستعدة ليعمل لتجديد كل وسائلها النووية ساري المفعول حالا. اذا ما اقدمت الدول النووية الاخرى على ذلك، ولا يزال الاقتراح السوفيتي حول هذا الموضوع ساري المفعول.

وهذا ما يطالب به ملايين الناس بزيد من الامصار الى شتى البلدان، كما يؤيده قادة كثير من الدول والحكومات في الاونة الاخيرة. وكان لقاء قادة الاربعين واليونان والهند والمكسيك وتنزانيا والسويد لتجديد الاسلحة النووية مثلا على ذلك.

لقد اقترحتنا على الولايات المتحدة استئصال المباحثات السابقة بمشاركة بريطانيا حول تحريم تجارب السلاح النووي تحريما تاما شاملا، والسير بهذه المفاوضات الى نهايتها. الا انها لم تقبل ذلك وترفض في الوقت نفسه تصديق المعاهدتين بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الموقع عليهما قبل عشرة اعوام تقريبا، بشأن الحد من التجارب النووية تحت الارض، وبشأن التفجيرات النووية لاغراض السلمية.

ويلا من عقد الاتفاقيات في هذا المجال يقتصر حرمنا عليها تبادل البرامين ليجرد تسهيل مثل مسدده التفجيرات. وينجم عن كل ذلك تلقائيا استئصال مفاده اهم لا يريدون تحريما بل تشريعها بصورة مشتركة لتحديد، ان الاتحاد السوفيتي سيواصل الاصرار على إيقاف التجارب.

ان بلادنا ستستمر بزيد من النضال من اجل كبح جهاج سياج التسليح، وستستعمل من اجل الحد من الاسلحة النووية وتقليصها حتى القضاء عليها قضاء نهائيا، وذلك على اساس مبدأ المساواة والامن المتكافئ.

سيريغي ليتاشيف

مراسلنا في كينديا

جميلة.. جميلة..

أما لعلمة رواية كليات ليونتنوف الشاب من «أله ليست ثمة ما يبارون مع هذا الكرملين الضخم على جبل عال كالكيل جليل» ما حيا بجدان مستنلة وشبهوا بيها قباب الكنائس الضخمة... ينبغي أن ترى... ينبغي أن تنسى بكل ما يقوله ذلك القلب والخيال.

إنه لرغم صوت اجراس ساعة الكرملين الذي تضبط كل الساعات ساعاتها وفقا لدقاته الزمناة. والاعادة بطن في الساعة العاشرة صباحا. عن بداية الاستعراض التقليدي في الساحة الحمراء. وترى هنا. بعد ذلك. مسيرة عمال العاصمة المكرمة للاحتفال بذكرى ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى.

إن التسمية القديمة «الحرارة» تعني «الجميلة» باللغة الروسية. وتنتب الساحة جدارتها بهذه التسمية والنقش التذكاري لأبراج الكرملين. والزخرفة البديعة للكاتدرائية القديس باسيل. لقد انتقلت العظمة السوفيتية إلى موسكو في عام ١٩١٨ واكتسبت الساحة ملامح جديدة. فقد أضحت الساحة الرئيسية للدولة السوفيتية التي اختارت اللون الأحمر لملابسها الرسمي.

وتقدم الساحة في أيام الأعياد والاحتفالات حمراء فعلا - بطل اللون الأحمر لفتحة الرايات واللغاتات - ويتظاهر الناس على فروع ليشين كي يتظاهروا بقممهم بفسحة الأبراج والمنبجرات والتجاوحات.

أما في الساحة. مثلا أذكرها منذ الطفولة. حينما كان أبي يحملني على كتفه فوق مآبيل اليد. النسي اراما أيضا كما كانت في ١٢ نيسان (أبريل) ١٩٦١. حينما سرنا - نحن الثمانية - في الساحة وحملنا لائحة بسيطة الصنع «هذا إلى الفضاء ياوري فلاديمير!». وكما عرفنا القاتلون الداهيون إلى الجبهة الامامية للدفاع عن موسكو في صباح يوم من أيام تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤١ حيث سادوا عبرها وقد كسبها العروج.

- كانت الجبهة قريبة. وقد ذهبتا إلى المركبة لور انتهاء الاستعراض - بتذكر ميخائيل فوجينيلو. وهو من الدارين القدامى والدارسين في الثورة - وكان من الصعب السير باليزة العسكرية والجنود الشيوعية واثت تحمل السلاح. حين ان صف الجنود كان ضيقا. والطفولة - ثابتة. كان ذلك بمثابة قسم للزمن. اننا سلفك حتى الموت. وان العدو ان يمس! لقد قمنا بالاعداد جيدا للاعياد لسوف تباع خلال هذا الاسبوع وحده.

سنوات ونصف السنة و سادرت الانوار العالمة منتصرة و بطنى تلك الطلقات الثابتة الضخمة. على ارضية الساحة البهجة ببحر الرايات.

هدايا للموسكوفيين

إن العاصمة مليئة بالزهور في هذه الأيام. في الشوارع والساحات الخليل. وعقول فلاديمير غروموف - نائب مدير دائرة بيع الزهور في موسكو - قد قمنا بالاعداد جيدا للاعياد لسوف تباع خلال هذا الاسبوع وحده.



أحد الضيوف الروسون دار الازياء مجموعة من الملابس لتعطيها الجليل

في ثلاثة ملايين زهرة من الفرائس والورد وغيرها وقد ساعدنا في ذلك عاملا ٥٦ مؤرخة من مزاج الزهور في خدوش موسكو. وأرسلت لنا سولفوزات شمال القفاس وسائل الجيش الأسود (زور الفريد - الكرمانشيه. كما وأعدت مدينة دار الازياء الرائع في جادة السلام (بيريه). لقد جرى هنا عرض لمجموعة ازياء امدعها مصمموا هم جيل جديد من المهرة الفرنسيين. وموديلاتهم سامقة الانوار وتلفت الانظار. ولها كثر من الزايات الدينامية. كما. لقد رجت مراراثا الأولى في مجال احياء المدينة. بين الطلبة الشباب ولى المهرجانات الصيفية. كما وان لدى مصممى الازياء الموسكوفيين ما يقدمونه بمتابعة البعد. حيث يقول لياتسلاف زاتسيف المدي الذي لدار الازياء. - لمن الأرض الرودة. ولكننا نريد أن يكون ثمة مؤيدون لاسلوبنا الروس من حيث البرجر. ان الرودة الحالية حرة. ويمكنكم ان تتأدروا ما يميزكم من بين البدن التي لا يمس من الازياء التي تقدمها الرودة الحالية.

نصب النضر

ان كل بولكرانيا هو رن العاصمة التي لانهر وعلاية الضلال الروسية

لأول مرة في موسكو

- تأدرا تقيم. في بداية الامر مباراة بكرة القدم بين فريقى موسكو ولماى. - هذا ما اقترحه الدكتور لودميلا سولتسكيغا

فيينا في انتظار لاعبات الجهمبار الفني

ستبدأ في العاصمة النمساوية في اواسط تشرين الثاني (نوفمبر) بطولة أوروبا الرياضية في الجهمبار الفني وستشارك ثلاث رياضيات من كل بلد على قلب بطة القارة. وقد أعلن ٦٦ بلدا عن الرغبة في الاشتراك في البطولة.

تالت ناتاليا كوزيتسا رئيسة مدريات المنتخب السوفيتي ان بلادنا مستعدة حاليا كوكاتيش بطة أوروبا بلا منازع وفالينا بيلوغلازوا (من مدينة استراخان بطة العالم في بطن الزان الجهمبار الفني. وناتاليا دروتشينينا. من امسك) النازرة بطولة الاتحاد السوفيتي بين الفتيات والاعبيبة الاحباطية مارينسا لوباتش (من سوليفسكي في بيلوروسيا).

لقد تغير قوام فريق الجهمباريات اللواتي يعرضن التمارين بصورة جماعية. يضم الفريق الآن يلينا ديتيياروفا واولغا كيتييلوفا وناتاليا سيرافيوليتش وارلنسا كوريتكوفا وايرينا كوجاويينا وناتاليا زالينكوفا وتقدم الفتيات عرضا على ايام الالاف الروسية الشعبية.

وستعرض كل من الاعبات الثلاث اللواتي يشتركن في البطولة الفورية برلمانيا جديدة تماما يتفق والمستوى الرابع للتمثيلات الحديثة انما لهم كم هذا الحديث المرح من الاعبات ستفكر واليا كوكاتيش على سباجة بطولة أوروبا للمرة الثالثة. لقد كانت لاعبة احتياطية اثنا بطولة استرداد عام ١٩٨٠ وبعد الدورين فازت ببطولة القارة في ستالافير. وعليها الآن ان تهاجم من قلبها الرابع هذا. وقد فازت حاليا هذا العام ببطولة الاتحاد السوفيتي للمرة الثالثة. وقد قدمت عروضها رائعة في المباريات الدولية في أراغ وليساند وفيلسوف. وكذلك في مباريات كأس الاتحاد السوفيتي بمدينة لوفغراد.

لقد تأسست غالينا بيلوغلازوا كأس البلاد مع كوكاتيش وذلك بعد ان احرزت سلسلة من الانتصارات في الأربع الشان في المباريات الدولية ستالافير والفوز بالميداليات الذهبية مجددا.

كل من ناتاليا دروتشينينا (١٥ سنة) ومارينا لوباتش (١٥ سنة). لقد فازت ناتاليا ببطولة الاتحاد السوفيتي بين الفتيات للمرة الاولى كما أصبحت بطة البلاد في التمارين دون اداة اما مارينا لتفعلت كل كل منافساتها في مباريات ستافروبول بين الفتيات لمعوم البلاد ولزات للمرة الأولى بالميدالية الذهبية في الحركات مع الناطقة.

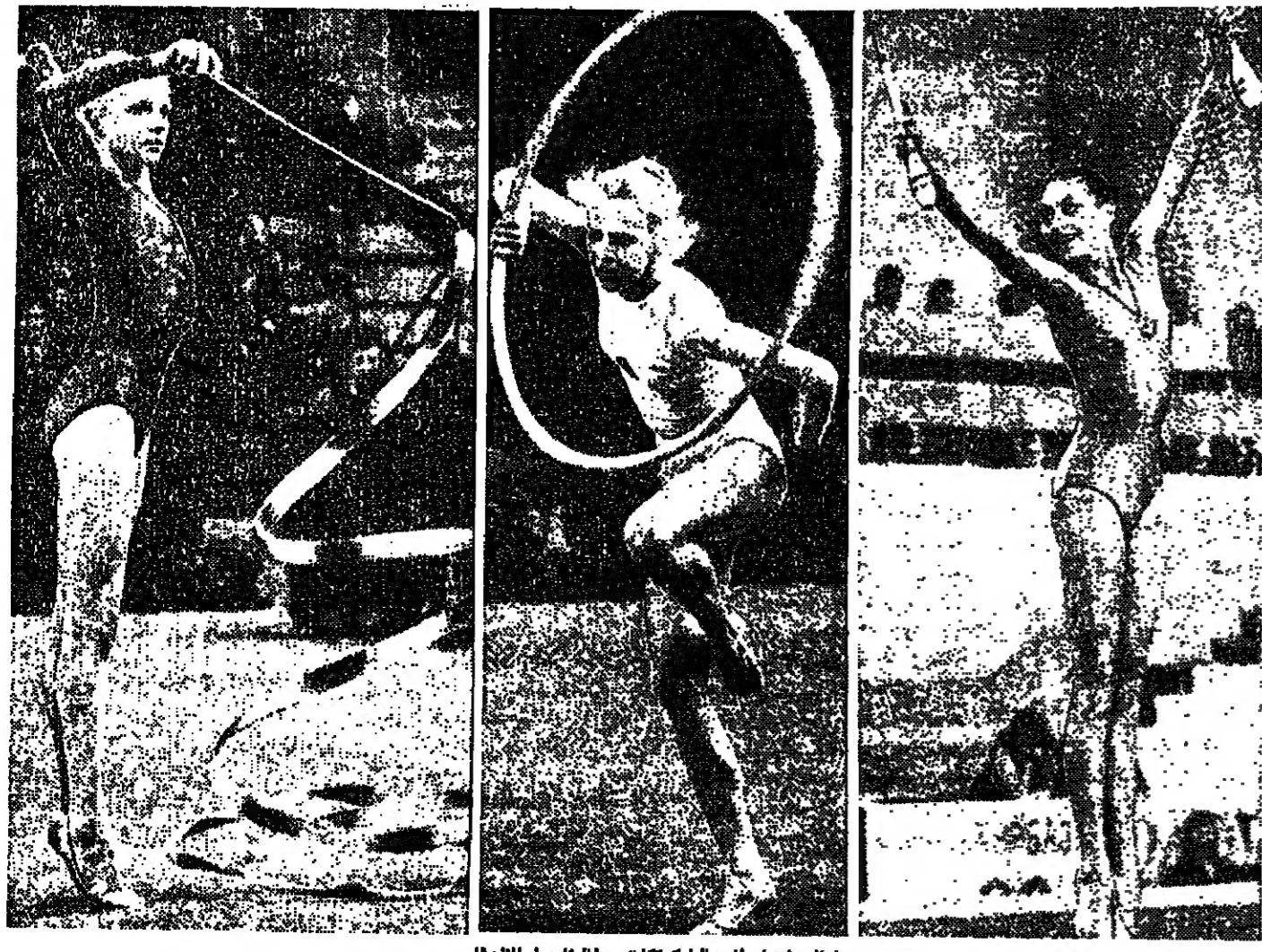
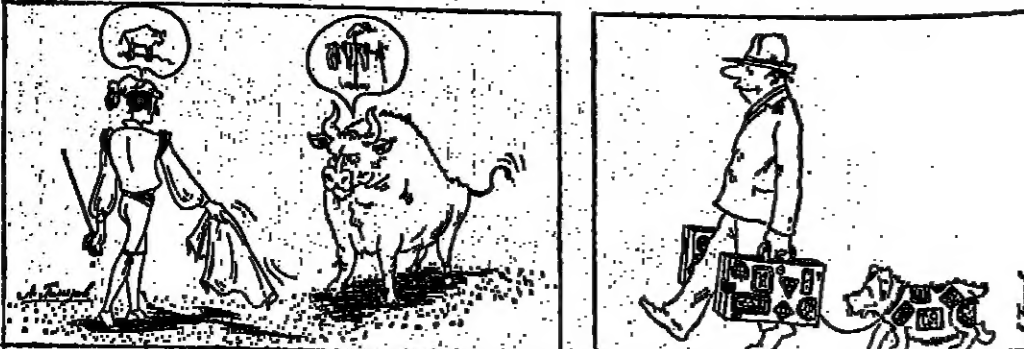
وستمثل بلادنا شابات موهوبات في التمارين الجماعية وتتراس هذا السداسي يوليتسا ديتيياروفا النازرة بالمعدي من المباريات الدولية وبطلة الاتحاد السوفيتي في بطن انواع الجهمبار الفني. وتتراوح اعمار الرياضيات بين ١٥-١٧ سنة. ومن عازلات على تكرار نجاح فريقنا في ستالافير والفوز بالميداليات الذهبية مجددا.

فلاديمير لايباله نائب رئيس اتحاد الجهمبار الفني للاتحاد السوفيتي



فكاهة

وسم الكسائر باتشكوف



يلينا ديتيياروفا واولغا كوكاتيش وفالينا بيلوغلازوا

العاب القوى: موسم غني بالأرقام القياسية

ارتقاع ٢٠٧ سم. توجد بين الازواج المديسة في برنامج ألعاب القوى شروب تسترسي اتيهاها خاصا. ومنها بلاشك الفلتر المأل. قد ألح لاليري سيريدا في فطيم الرقم القياسي الاوروبي. اذ استطاع في بداية ايلول (سبتمبر) اجتياز العارضة على ارتفاع ٢٢٧ سم بعد ان كان الرقم القياسي الاوروبي السابق ٢٢٦ سم. كما تم فطيم الرقم القياسي السابق للبلاد في الرقب الروس. وتقدمت الانارة ال ان كسلتين سيبكيين الذي وثب ال مسافة ٨٢٨ سم. قد حلت رقم البلاد مرتين ووصلت ال مسافة ٧٢٩ سم. وبرزت أيضا اولغا لادنيكيا. في. وكان ٩٠٠ متر في ١٨.٨ ثانية. وهي اول رياضية سوفيتية تجاز الحاجز في ٩١ ثانية. تم تحقيق ارقام قياسية أيضا في ركس ٨٠٠ متر للرجال (ماتكليف) ١٥٠٠ متر للرجال أيضا (لوتوديف) وسباق النتائج ٤٠٠٠ متر للرجال والسباق ٨٠٠٠ متر للرجال والاعساب العشرية. (ديتارويو) والاعاب السباعية (خونوكولا) وركس الفل للرجال (كاستانوسكا) وركس الرقب النسائي السوفيتي ولما قياسي بلغ ٧ دقائق و١٧.٥ ثانية في سباق النتائج ٨٠٠٠ متر. ويحسود السبق في هذا ال وجود عدة ليايات سوليتيات لن نتائج جيدة في سباق هذه المسافة. وتقدم الانارة بصورة خاصة إلى تأدرا يوكولا التي بدأت الموسم بصورة ممتازة عندما اجتازت العارضة في الفل العالي وهي على ارتفاع ٢١٥ سم. إلا ان انطلاقتها لم تصبح أسوأ بعد تلك القارة. ما لم يسمح لها بالنجاح في المباريات اللاحقة. ومن المبروف ان الفل رياضية في هذا المجال حاليا من روميليا الدولوا من بلغاريا التي اجتازت العارضة. على

التولى ايتانوف